

فاعلية برنامج إرشادي قائم على الأمل وتقدير الذات في  
تنمية الصمود الأكاديمي لدى الطلاب المعاقين حركياً

اعداد

د. محمد الصافي عبد الكريم عبد اللاه

## مقدمة الدراسة

لا يكاد مجتمع من المجتمعات الإنسانية يخلو من وجود أفراد معاقين ، إلا أن الفرق يظهر في طبيعة نظرتها وتعاملها مع هذه الفئة من فئات المجتمع فلكل خصوصيته التاريخية والحضارية ، ومنظومة من القيم والمعايير الاجتماعية التي تحكم تصرفات أفرادها ، وتحدد نظرتهم إلى مختلف أمور الحياة، ومن المسلم به أن المجتمعات الإنسانية لا تخلو من المشاكل والصعوبات التي تواجه الأفراد والجماعات ، إلا أن حجم ونوعية هذه المشاكل يختلف من فئة لأخرى، ومن الفئات الاجتماعية التي تواجه مشاكل معقدة وحساسة في مختلف المجتمعات هي فئات المعاقين .

ويعتمد نجاح الفرد أو فشله في مواجهة الشدائد وتحقيق التوافق الإيجابي في اعتقادي علي مجموعة من الخصائص الأوسع نطاقاً وأقواها الخصائص الإيجابية في الشخصية فهي التي تساعد الفرد علي تحمل الصعاب وبقائه بصورة إيجابية في الحياة بما تشتمل عليه من الضغوط والأحداث والمتغيرات المتلاحقة في حياتنا المعاصرة .ويعد مفهوم الصمود النفسي أيضاً أحد البناءات الكبرى في علم النفس الإيجابي ذلك المنحى الذي يعظم القوى الإنسانية باعتبارها قوى أصيلة في الإنسان مقابل المناحي السائدة والشائعة والتي تعظم القصور وأوجه الضعف الإنساني وهذا الاختلاف في الرؤى لا يتعارض مع وحدة الهدف وهو تحقيق جودة الحياة ( الأعرس ، ٢٠١٠ : ٢٥ ) .

فصمود الإنسان بالرغم من المحن التي يتعرض لها اكبر دليل على الإيجابية الخلاقة التي لا تدعن لظروف البيئة الخارجية إلى مستوى التأثير المتبادل ، فلا تلبث أن تلقى عليه البيئة قاهرا ، إلا ويقابلها بنوع من الأمل والتطلع إلى الأمام إلى ما هو أفضل من حالها الحالي ( عطية ، ٢٠١١ : ٥٧٢ ) .

وتعتبر المرحلة الجامعية من المراحل المفصلية في حياة الفرد التي تحدد شكل حياته المستقبلية ولكي يجتاز الطالب هذه المرحلة بنجاح فيتوجب عليه بذل الجهد والمثابرة وتحمل الأعباء الدراسية والمتطلبات الجامعية ، بالإضافة إلى مواجهة ضغوط الحياة اليومية الأخرى ،

كما يتطلب ذلك أيضاً رضا الطالب واقتناعه بالتخصص الذي يدرسه، وكل ذلك يتطلب قدراً من المرونة النفسية لدى الطالب الجامعي تمكنه من عبور هذه المرحلة بسلاسة .

وقد أشار (سليمان، ٢٠٠١) إلى أن أي ظروف يمكن أن تبعد الشخص عن بيئته مثل الفروق الملحوظة في تكوينه الجسمي أو مظهره الشخصي يكون لها أثر واضح في تشكيل شخصيته وفي انحرافها بدرجة أو بأخرى عن المألوف ، وبشكل عام تعتبر الإعاقات الجسمية والحركية مشكلة طبية في المقام الأول إضافة إلى ما ينتج عنها من مشكلات نفسية واجتماعية قد يكون لها أثرها السلبي على تقدير الفرد لذاته (سليمان ، ٢٠٠١ : ٢٥ )

وأظهرت دراسة كل من (جاكلين وروبينسون 2007, Jacklin,& Robeinson) أن الطلاب ذوي الإعاقة يعانون من العديد من المشكلات النفسية أهمها نقص الدافعية ، التردد ، عدم المشاركة ، الاكتئاب ، تقدير ذات منخفض ، وفقدان الضبط الذاتي ، الصعوبة في تقبل الإعاقة والتكيف معها ، الاعتمادية المفرطة على الآخرين ، الحاجة إلى الدعم والمساعدة من أي شخص .(Jacklin,& Robeinson2007: 114-123)

وتجدر الإشارة إلى أن الجوانب الإيجابية في الشخصية من تفكير وسلوك قد نالت بعض الاهتمام بالبحث والتمحيص في كتابات مبكرة لعلماء النفس كنموذج الواقع الذاتي "ماسلو Msalaw,1970 والتفاؤل تايجر (Tiger1979) ودراسة الأمل التي قام أمثال: كينتزل1964 Cantril وفارير Farbas1968 ومورير Morer1960 وستوتلاندي Statland1969 والثقة بالنفس "جيفورد" Guilford والصلابة النفسية كوياسا Kobasa1979 وتقدير الذات هارتر Harter,1982 ، لورانس Lawrence,1982 ( دغيم ، ٢٠٠٨ : ٨٥-١٥٤).

ويدعم البناء المعرفي للفرد صموده النفسي بعد تعرضه لمواقف المحن ، بحيث يؤثر ذلك في سلوكه ، وفي هذا السياق أوضح بيرنز وآنستي (Burns& Anstey,2010,p.528) أن الصمود يشمل اتجاهات معرفية وسلوكية تعكس سمات الشخصية المتعلقة بصفات الإنسان الطبيعية ، ونماذج السلوك التي سيتم تميمتها من خلال خبرات الحياة ، ويرتبط الصمود بالنواتج الايجابية للصحة النفسية والبدنية بالرغم من الاختلاف حول فعاليته كمنبئ ، أو ناتج للظروف

الموجودة الخاصة بالحياة الضاغطة الناجحة . ويتميز الأفراد الصامدون بمركز التحكم الداخلي ، وصورة الذات الايجابية والأمل والتفاؤل ، وهي خصائص ينتج عنها الصحة النفسية والبدنية الأفضل لهؤلاء الأفراد ، والسلوكيات التكيفية الأكثر ايجابية في مواجهة أحداث الحياة السلبية ، كما أنها تعد وقائية ضد بداية اضطراب ضغط ما بعد الصدمة .

ويعد تكيف الفرد لخبرات الحياة الضاغطة مدعماً لتقرير الفرد لذاته ، حيث يشعره ذلك بقيمة الذات التي تستحق هذه القيمة لقدرتها على مجابهة الظروف القاسية ، وقدرتها على التكيف مع هذه الظروف وعدم التوقف عند حد تأثيرها السلبي فحسب ، ومن هذا المنطلق أشار بينيتي وكامبوربولس ( Benetti & KambourPoulos,2006 ,P.342 ) أن الصمود النفسي باعتباره قدرة الفرد على التكيف لمطالب الخبرات الضاغطة ، يعد مكوناً مهماً في تسهيل المشاعر الايجابية بقيمة الذات ، ومن ثم المشاعر الايجابية بتقدير الذات ، حيث أن الصمود النفسي ينتج عنه الانفعال الايجابي الذي يرتبط بالمستويات المرتفعة من تقدير الذات . إن تقدير الفرد المرتفع لذاته يدعم موقفه في المواقف الضاغطة مما ينتج عنه صمود الفرد من أجل مواجهة تلك الظروف ، بينما يعد تقدير الفرد المنخفض لذاته وسيلة لجعل الفرد فريسة سهلة للمحن التي تأخذ في طياتها ، فلا يستطيع معها أن يواصل حياته بصورة ايجابية ولا أن يصمد في مواجهة المحن التالية التي ستواجهه في حياته . ومما سبق يتضح أن تقدير الفرد لذاته يعتبر موجهاً رئيسياً في توجيه الفرد عند تعرضه للمحن فإما ينتج عنه صمود الفرد أو وقوعه فريسة سهلة لتلك المحن .

ويتناول البحث الحالي من الخصائص الإيجابية في الشخصية الأمل والصمود الأكاديمي الذي يعد أحد مجالات الصمود النفسي .

فالأمل كما يقول الباحثون في مجال الأخلاق هو اعتراف بأن الأفق مفتوح وإقرار بأن المستقبل لن يكون إلا كما نريده وربما كانت خبرة (الأمل) هي التعبير الوجودي الصريح عن هذه الثقة الإنسانية في معني الحياة (بهنام ، ٢٠٠٥ : ٥٩ - ٨١ ) .

ويقع الأمل في قلب علم النفس الإيجابي ويعتبر من أهم العوامل الواقية من الآثار السلبية للضغط فهو قوة وجدانية تعين الفرد على الدوام مع الآخرين والاستمرار في الكون والمستقبل ( مخيمر ، ٢٠٠٩:١٦٥ )

ومفهوم الأمل واحد من المفاهيم التي أثارت اهتمام علماء النفس منذ منتصف خمسينيات القرن العشرين لما لهذا المفهوم من أهمية ودور في تشكيل وتحديد النظرة إلي الحياة وبالتالي علاقته ببعض الحالات النفسية كالاكتئاب واليأس والضياع وعدم الرضا .

( بهنام ، ٢٠٠٥ : ٥٩ - ٨١ ) .

وعرض ( الفنجري،٢٠٠٧ ) عن اليوت وزملاؤه (Elliott,et,al,1991) مذكروه في مقالتهم أن البحث في الأمل هو بحث في الصحة النفسية والبدنية والاجتماعية للفرد والمجتمع ، وبحث في ديناميات الشخصية حيث يتضمن الأمل تخطياً حقيقياً للعقبات وهو تلك العملية التي تشمل تنوعاً في العلاقات التوافقية لدي الأفراد في المواقف العادية والصعبة ، كما تشمل أيضاً علي مستوي مرتفع في تقدير الذات والسعادة والإمكانات الإبداعية ، كما تزيد من قدرة الفرد علي التفاعل مع الآخرين وتمد الفرد بحالة دافعية إيجابية تجعله أكثر قبولاً ورضاً نفسياً حتى تحت الظروف الضاغطة، كما تزوده بمدي واسع من الأفكار في معالجة المواقف(الفنجري،٢٠٠٧ : ١٤٢٨-١٤٠٥).

كما أظهرت الدراسات الإمبريقية أن الأمل من الخصائص الإيجابية في الشخصية التي لها الصدارة في التنبؤ بالرضا عن الحياة وخلو الفرد من الاكتئاب(park,et,al,2004,:613)

### مشكله البحث

كشفت نتائج الدراسات والبحوث عن فاعلية البرامج المستخدمة في تنمية تقدير الذات لدى أفراد العينات التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة مثل دراسة ( Donna Kelsch , 1999 ) ودراسة ( Oates, Mellissa,2004 ) ودراسة ( Hughes,Rosemary,et al,2004 ) ودراسة ( Moens,et al, 2005 ) ودراسة ( Gumely et al, 2006 ) ودراسة ( Chen, et al, 2006 ) ودراسة ( Nandujui et al, 2008 ) ودراسة ( الظاهر ، ٢٠١٠ ) ، ( التركي ، ٢٠١٣ )

وتعد مواصلة حياة الفرد في ظل الظروف القاسية ، والمحن التي تواجه الإنسان في كثير من الأحيان وتفاعل الإنسان بإيجابية مع الوسط المحيط ، بالرغم من الصعوبات التي تواجهه يعد أساساً كي يحافظ الإنسان على توازنه ودرعاً واقياً يحافظ به على كيانه كي يبقى صامداً ، يرجع مرة أخرى إلى مواصلة حياته بعد تخطيه المحنة تلو الأخرى ( عطية ، ٢٠١١ : ٥٧٢ )

وتزداد الأمور صعوبة مع الأفراد المعاقين حركياً في ظل هذه الضغوط والظروف الصحية

ومن هنا انبثقت فكرة البحث الحالي وهو الكشف عن مدى فاعلية برنامج إرشادي يستند علي تقدير الذات والأمل لتنمية الصمود الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعاقين حركياً ، حيث يعد كل من تقدير الذات والأمل طبقاً لما سبق ذكره من القوي المطلوبة للتحكم في عدم الاتزان وانشطار العقل في جهات مختلفة وإعادة التكامل خلال حياتنا وإعادة حالة التوازن النفسي عند المرور بالمحن وتأثيرها في عمق الذات مما ينحو بالطالب إلى الارتقاء بالمستوي الأكاديمي والعقلي والانفعالي والجسمي في مواجهة تلك المحن والإخفاقات بمرحلة البحث الجامعية.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

- ١- ما مدى فعالية برنامج إرشادي يستند إلى تقدير الذات والأمل في تنمية الصمود الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المعاقين حركياً ؟
- ٢- هل توجد فروق بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير الذات .
- ٣- هل توجد فروق بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الأمل.
- ٤- هل توجد فروق بين متوسطي رتب المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الصمود الأكاديمي .
- ٥- هل توجد فروق بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي للعينة التجريبية على مقاييس ( الأمل، تقدير الذات ، والصمود الأكاديمي) ؟

## أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن فاعلية برنامج ارشادي قائم على تقدير الذات والأمل لتنمية الصمود الأكاديمي لدى الطلاب المعاقين حركياً ، كما تهدف الى الى تنمية تقدير الذات والأمل ومن ثم الصمود الأكاديمي لدى هذه العينة .

## أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة من عدة مقومات نستعرض أهمها فيما يلي :

- ١- إن فئة المعاقين حركياً بجانب غيرها من ذوي الاحتياجات الخاصة تستوجب المزيد من التدخل والرعاية لاعتبارها طاقات معطلة يمكن توظيفها في قطاعات مختلفة .
- ٢- تعتبر المرحلة الجامعية من أدق المراحل في حياة الفرد والمليئة بالضغط المتزايدة والصراعات الشديدة ، مما يستوجب للتدخل لتنمية الصمود الأكاديمي للاستمرار في الجامعة .
- ٣- يمثل الصمود الأكاديمي أحد أبعاد الصمود النفسي الذي يعد أحد مفاهيم علم النفس الإيجابي التي ينبغي الاهتمام بها في ظل عام ملي بالتوترات التي تتطلب مواجهتها.
- ٤- التأصيل النظري لمفهوم الصمود الأكاديمي الذي قد يسهم في اثراء المكتبة العربية نظرياً.
- ٥- اعداد برنامج انمائي من شأنه قد يعمل على تنمية الأمل وتقدير الذات وما يترتب عليه من تنمية الصمود الأكاديمي لدي الطلاب المعاقين حركياً .

## مصطلحات الدراسة

### ١ . البرنامج الإرشادي

هو برنامج مخطط ومنظم في ضوء اسس علمية يقوم في هذه الدراسة على تحسين تقدير الذات ومستوى الأمل بهدف تمكين الفرد المعاق حركياً من مواجهة الصعوبات والمشكلات والوصول الى مستوى مناسب من الصمود الأكاديمي .

## ٢. تقدير الذات

يقصد به الباحث مجموعة المعتقدات والاتجاهات الايجابية التي يرى الطالب من خلالها صورة ذاته والحكم والتقييم الذي يصدره تجاهها من خلال النجاح والفشل والثقة بالنفس ويعرف اجرائيا ويعرف إجرائيا...بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد من خلال استجابته من خلال مقياس تقدير الذات المستخدم في الدراسة الحالية .

## ٣. الأمل

الأمل لغة مشتق من الفعل أمل وتعنى الرجاء والجمع آمال ، ويقال أمل خيره يأمله ،أملاً(ابن منظور،٢٧:١٩٩٤) في حين أن الأمل سيكولوجياً يعني قوة حياتية دينامية قوامها الثقة، ومن ثم التوقع غير المحدد بانجاز مستقبل جيد لدي الشخص الآمل وهو في الحقيقة ذو دلالة شخصية (Gottsehalk,1985) كما يعرفه سنايدر وزملائه Snyder et al.1991" بأنه حالة دافعية موجبة تعتمد على الشعور بالنجاح ، وطاقة موجهة نحو الهدف ، وتخطيط لتحقيق هذا الهدف"(عبد الخالق ، ٢٠٠٤ : ١٨٤).

ويعرف كل من شيفنز ورائد ( Rand& Cheavens,2009) الأمل" بأنه الطاقة أو القدرة التي يدركها الفرد والتي تدفعه لإيجاد الطرق والسبل التي تمكنه من انجازها وتحقيقها" (Rand& Cheavens,2009:323) ويعرف إجرائيا...بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد من خلال استجابته على مكون الطاقة والسبل واللذان يضمها مقياس سنايدر ١٩٩٣م وتعريب عبد الخالق ٢٠٠٤م وتقنين الباحث بالبحث الحالي على البيئة السعودية.

## ٤ - الصمود الأكاديمي

قبل الاشارة إلى تعريف الصمود الأكاديمي لا بد من تعريف الصمود النفسي

يوضح "والد وآخرون(Wald et,al,2006) " أن الصمود هو القدرة على الارتداد من الخبرات الانفعالية السلبية والتكيف المرن مع المطالب المتغيرة للخبرات الضاغطة نفسيا ( Wald et,al,2006).



ويري كل من سناپ وميللر (Snape&Miller,2008) الصمود النفسي بأنه ظاهرة  
وعملية تعكس التكيف الايجابي رغم خبرات المحنة (Snape&Miller,2008)

بينما يعرف كل من سناپ ومولر (Snape&Miller,2008) الصمود الأكاديمي بأنه " خاصية  
تدل على التماسك الداخلي للفرد تجعله قادراً على التوافق والتحصيل التعليمي المرتفع رغم وجود  
ظروف طارئة و عوامل المخاطرة التي تدل- عادة على الأداء الأكاديمي المنخفض "  
(snape&Miller,2008:270)

في حين تعرف نبيلة شراب (٢٠١٢) الصمود الأكاديمي بأنه" اعتقاد المتعلم الثابت نسبياً عن  
أدائه وحياته وهو عملية مركبة تتضمن مقاومة وصد العوائق والصعوبات في أثناء الحياة  
الأكاديمية والإمكانات الكامنة لدي الفرد وكذلك القدرة على التعافي النفسي من مختلف هذه  
العوائق والصعوبات" ( شراب ، ٢٠١٢: ٤٢٢).

وبناء على ما سبق من تعريفات للصمود الأكاديمي يصيغ الباحث تعريفاً له بأنه حالة من الثبات  
والتماسك التي تمتلك الطالب وتدفعه إلى التوافق والتكيف والارتقاء بمهام الأداء الأكاديمي  
للتغلب على الظروف الطارئة والصعوبات.

ويعرف الصمود الأكاديمي إجرائياً... بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة البحث من  
خلال استجابتهم على مقياس الصمود الأكاديمي المستخدم في البحث الحالي من إعداد (عطية  
،٢٠١١) والذي قام الباحث بتقنيه على البيئة السعودية بالبحث الحالي.

#### ٥- المعاقين حركياً

هم الذين يختلفون أو ينحرفون عن الأفراد العاديين في النواحي الحسية والحركية ،وغير قادرين  
على تحصيل أكبر عائد ممكن من استخدام مجهوداتهم العضوية الى الحد الذي يحتاجون فيه  
الى خدمات طبية وتأهيلية وتربوية ونفسية واجتماعية خاصة (أبو مصطفى، ٢٩،٢٠٠٠)

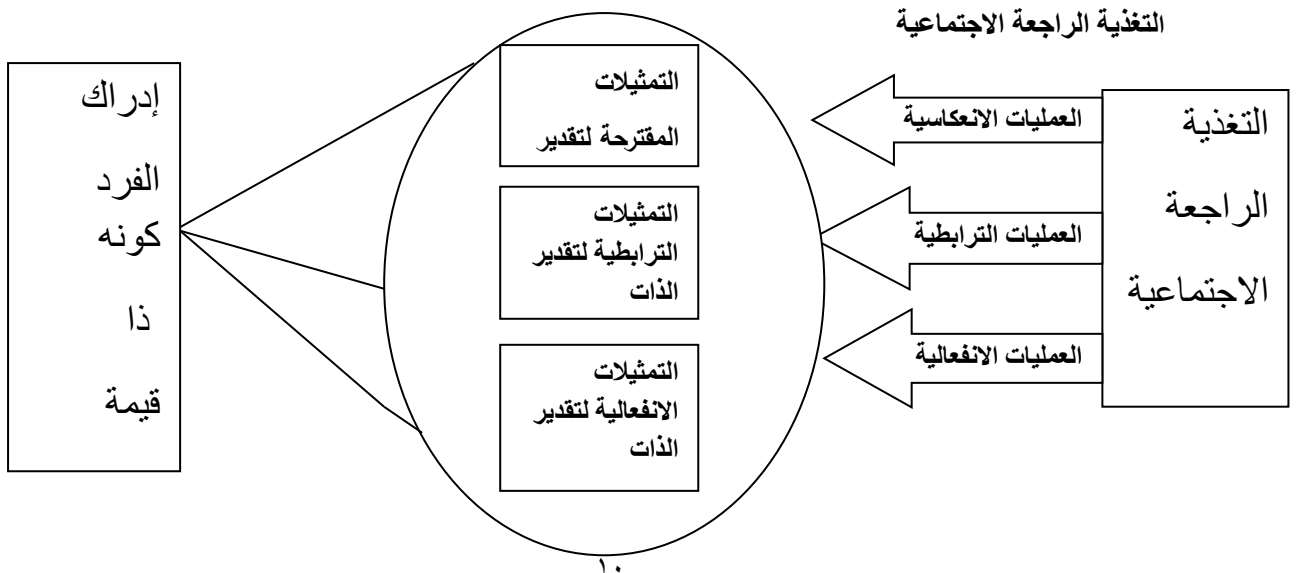
## الموجهات النظرية

### أولاً: تقدير الذات

يؤدي تقدير الفرد لذاته دوراً مهماً في علاقة الفرد بذاته من ناحية ، وفي علاقته بالآخرين من ناحية أخرى ، سواء كان هذا التقدير تقديراً إيجابياً ، أو سلبياً، حيث يحمل التقدير معنى القيمة الحقيقية التي يحددها الفرد لذاته ، والتي تؤدي دوراً أساسياً في تحديد سلوك الفرد نتيجة تأثير هذا التقدير في الفرد على المستوى العقلي والاجتماعي والانفعالي ، ومن هنا يتضح أن تقدير الذات له تأثير شديد في حياة الفرد وسلوكياته اليومية ، وأنشطته الاجتماعية كما أن أحداث الحياة تؤثر بوضوح في تقدير الفرد لذاته ، بينما الأحداث السلبية تقلل من تقدير الفرد لذاته وفي هذا السياق أوضح ماريجولد وهولمز وروس ( Marigold,Holmes&Ross2010,p.624 ) أن الأفراد ذوي تقدير الذات المنخفض يكونون منتبهين - بصورة خاصة - لإشارة النبذ والرفض من جانب الآخرين ، ويدركون النبذ حتى عندما لا يكون موجودا ، كم أنهم يفترضون بصورة سريعة جدا أن الأحداث السلبية في علاقاتهم مثل الصراعات سوف تجعل شركاءهم يركزون على الأخطاء الشديدة لديهم ، ويستجيبون للتهديدات الواقعية أو المتخيلة للعلاقة بالشك في علاقاتهم بأقرانهم .

ويوضح باك وآخرون ( Back , et al., 2009 , p.935 ) في الشكل التالي العمليات

الثلاث الأساسية التي تمثل التصور النظري الخاص بالقياس الاجتماعي لتقدير الذات :



## شكل رقم ( ١ )

### العمليات الثلاث الأساسية لتقدير الذات

ويتضح من الشكل السابق أن نمو تقدير الذات يعتمد - بصورة أساسية - على نوعية التغذية الراجعة الاجتماعية في الماضي ، كما أن معلومات التغذية الراجعة الاجتماعية تقدم بواسطة ثلاثة أنواع مستقلة من الميكانيزمات والتي تشمل تقدير الذات بصورة مرتبطة وهي :

التغذية الراجعة الاجتماعية الصريحة ( مثل : أنت حقيقة شخص عظيم ) ، والعلامات الصريحة بالاهتمام الاجتماعي ( مثل : هل تريد أن تتضمن إلينا ؟ ) وتقدم بواسطة العمليات الانعكاسية ، مثل التصنيف الشعوري ( مثل : سوف أجد - دائماً - الأشخاص الذين يتقبلونني كما أنا ) ، وبالإضافة إلى ذلك فإنها كي تعمل بأسلوب انعكاسي فإنه يجب تضمين المعلومات اللفظية والمفهومية ، على سبيل المثال الكلمات التي تستخدم بواسطة رفقاء التفاعل الاجتماعي ( مثل : عظيم ) ، والسياق الموقفي ( مثل : الاستحسان ) وأخيراً ، العلامات الانفعالية لكون الفرد ذا قيمة ( مثل : الابتسام ) ، وكون الفرد يحصل على التعزيز عندما يعبر عن المشاعر الايجابية حول الذات .

ويرى توكينان وبيلين ( Tokinan & Bilen,2010 ) أن تقدير الذات هو سمة شخصية عامة تؤثر في حياة الفرد بمجملها ، وهو حكم الفرد الخاص بقيمته ، وليس اتجاهها مؤقتاً ولا اتجاهها خاصاً بالمواقف التي يمر بها الفرد ، فالأفراد ذوو تقدير الذات المرتفع أكثر نجاحاً سواء في الحياة اليومية أو الأكاديمية ، مقارنة بالأفراد ذوي تقدير الذات المنخفض ، كما أنهم أكثر توكيدية ، واستقلالا ، وابتكارا ، كما أنهم يميلون إلى تقبل التعريفات الاجتماعية للحقائق بصورة أقل سهولة ، حتى تصبح هذه التعريفات متوافقة مع ملاحظاتهم الخاصة ، كما أنهم أكثر مرونة ، وقادرون على إنتاج حلول أكثر أصالة للمشكلات ، بينما يجعل تقدير الذات المنخفض الأفراد يحبطون أنفسهم ، ويؤثر على حياة الفرد من كافة النواحي .

وفي ذات السياق يرى وود وآخرون ( Wood et al. 2003,p.567 ) أن تقدير الذات يشير إلى مدى تقييم أو استحسان أو مكافأة أو حب الفرد لذاته ، والأفراد ذوو تقدير الذات المنخفض تقييمهم سلبي بصورة عامة لأنفسهم ، أو على الأقل أقل ايجابية من ذوي تقدير الذات المرتفع .

وفي تأكيده على أهمية تقدير الذات في تنمية الجانب الاجتماعي يعرف (الدسوقي، ٢٠٠٤ ) تقدير الذات بأنه تقدير عام يضعه الفرد لنفسه وبنفسه متضمناً الايجابيات التي تدعوه لاحترام ذاته والسلبيات التي لا تقلل من شأنه بين الآخرين ، وكلما ارتفع تقدير الفرد لذاته كلما كان الفرد ناجحاً اجتماعياً أما إذا انخفض تقديره لذاته فإنه يكون أقل نجاحاً من الناحية الاجتماعية . ويعرف ريشتر وريدوت ( Richter& Ridout,2011,p.1 ) تقدير الذات بأنه اتجاه الفرد أو التوجه الانفعالي العام تجاه ذاته ، وترتبط المستويات المرتفعة من تقدير الذات بالسعادة ، بينما يرتبط تقدير الذات المنخفض بالخبرات المتزايدة الخاصة بالانفعال السلبي ، مما يؤدي إلى مشكلات الصحة النفسية .

ويرى أوكادا ( Okada,2010, p. 245 ) أنه من المهم التمييز بين تقدير الذات ومفهوم الذات ، فتقدير الذات يعكس المشاعر العامة الخاصة بقيمة الذات ، بينما يمثل مفهوم الذات تقييمات الذات الخاصة بالإسهامات داخل مجالات منفصلة . وبالرغم من أن تقييمات الذات الخاصة تنتبأ بتقدير الذات العام ، فإن مجموع تقييمات الذات الخاصة ليست مساوية بالضرورة لتقدير الذات العام ، وبذلك فإن تقدير الذات المرتفع يرتبط بالنتائج التي تؤدي إلى سوء التكيف فقط عندما يكون تقدير الذات مركباً مع عدم الثبات ، بينما يرتبط تقدير الذات المرتفع الثابت بالنتائج التكيفية .

ويتفق كل من توكينان وبيلين ( Tokinan,Bilen,2010,p.4366 ) واوستروسكي ( Ostrowsky,2010,p.71 ) في أن هناك مجموعة من الخصائص التي تميز الأفراد ذوي تقدير الذات المرتفع عن ذوي تقدير الذات المنخفض ، حيث يتميز ذوو تقدير الذات المرتفع بما يلي :

- الاستفادة من فرص الممارسة لتنمية الخبرات من أجل مواجهة الأخطاء .
- الاشتراك في الأنشطة من أجل المتعة فقط دون الشعور بالحاجة إلى البرهنة على شيء .

- تحمل المسؤولية نحو الأفعال التي يقوم بها الفرد دون لوم فرد آخر أو اختلاق الأعذار.
- تقبل القوة الشخصية لفرد ما دون محاولة الإساءة له ، أو التحكم فيه .
- التركيز على الكيف ، بدلاً من التركيز على كم خبرات الحياة ( مثل الصداقة ) .
- الاستمتاع بالعمل مع الفريق وتقدير قيمته في تحقيق المهمة أو تحسين العلاقات  
البيشخصية .
- الشعور بالاتزان في الحياة ، في العمل وفي الترفيه ، وحتى أثناء وقت العزلة .

بينما يتصف الأفراد ذوو تقدير الذات المنخفض بما يلي :

- نقص اتخاذ القرارات ، ونقص تحقيق القيم الإبداعية والحاجة إلى طاعة القواعد الرسمية.
- نقص خوض المخاطر التي قد تؤدي إلى الأخطاء .
- نقص التغيير ، والتثبيت على نفس الطعام ، والبيئة ، وجرى الفعل .
- نقص في التركيز على قوة الآخرين .
- نقص التركيز على قوة الفرد الخاصة به .
- الميل لمعيشة إنجازات الآخرين بالنيابة عنهم .
- الميل إلى المنافسة بشكل مفرط والتفوق على الآخرين من أجل الشعور بالأهمية .
- الميل للنقد بصورة شديدة ( البحث عن الأخطاء ) .
- الميل إلى العمل بصورة مفرطة من أجل إثبات أنفسهم وكي يظهروا للآخرين قيمتهم .

أكد أريكسون على أن تقدير الذات عبارة عن تكوين نفسي يمكن أن ينمو من خلال الخبرة السلوكية المدركة ، لأن الذات تتسع لإثبات وجودها وأثرها وبالإضافة إلى الخبرة النفسية لإدراك الذات يتكون تقدير ذات موجب ، وإذا كانت الخبرة الفردية تقلل من التوكيدية ، ينمو تقدير ذات سالب للفرد .

وفي هذا السياق أكد دويك رولز ( Dewic Carols, 2001, p.12 ) تقدير الذات من خلال التفاعل الاجتماعي جنباً إلى جنب مع الدافع الداخلي لتأكيد الذات ، فالذات ليست فطرية ، وإنما تنمو مع الزمن حيث ينمو تقدير الذات من خلال التفاعل الاجتماعي جنباً إلى جنب مع الدافع الداخلي لتأكيد الذات ومن خلال الخبرة السلوكية المدركة ، فإن الذات تتسع لإثبات وجودها

وأثرها وهذا بإضافة الخبرة النفسية لإدراك الذات يتكون تقدير ذات موجب ، وإذا كانت الخبرة الفردية تقلل من التوكيدية ينمو تقدير ذات سالب للفرد ، ويساعد على تنمية تقدير الذات أن يتعرف الفرد على نفسه من خلال استخدامه لقدراته وتوظيفها من خلال القيم الأصيلة والمرتسبة كمواجهة الصعاب بقوة واستخدام قدراته لمساعدة الآخرين

### ثانياً : مكونات الأمل

يري سنيدر وزملاؤه (Snyder ,et,al: 2002 ) أن هناك مكونين رئيسيين للأمل هما:

- الطاقة : ( Agency ) وتعني مستوى الطاقة والقوة الموجهة للهدف.

- المسارات : ( Pathways ) وتعني التخطيط للطرق المؤدية للهدف- حيال المواقف.

( Snyder ,et,al: 2002 )

وتجدر الإشارة إلى أن مكون الطاقة أو المقدره يشير إلى التحديد والالتزام والتي تساعد على التحرك خطوة واحدة في اتجاه الهدف وتعتبر القوة الدافعة للأمل . ويمكن القول بأن الطاقة هي الشروع في العمل والمحافظة على الاتجاه لبلوغ الهدف، بينما مكون السبل يشير إلى قدرة الفرد المتصورة للعثور على أكثر الأساليب فعالية للوصول إلى الأهداف، ومدى قدرة الفرد على وضع خطط بديلة عند وجود عقبات لبلوغ الهدف، وقد لاحظ (سنايدر) أن بعدي الأمل أكثر شيوعاً ولكن ليس دائماً وأن كلا من المقدره والمسارات ضرورية لتطبيق الأمل ولذلك فقد اقترح(سنايدر) نظرية الأمل باعتباره متعدد الأبعاد المعرفية وأن يبتعد عن المفاهيم ذات البعد الواحد(القاسم، ٢٠١١).

وتشير الدراسات أن الأفراد مرتفعي الأمل أكثر قدرة على إنتاج أفضل الطرق البديلة لتحقيق الأهداف ، لاسيما عند الطرق عند عرقلة الطرق الأساسية ، كما أنها القدرة على البدء ومواصلة التحرك نحو الهدف على طول اختيار الطرق ، ونحن نسمى هذا بالقدرة على التفكير والذي بمثابة الشرارة التي توفر للإنسان القدرة على الاستمرار لمتابعة الهدف(عبد الوهاب وآخرون ، ٢٠١٢ ) .

وهذين المكونين للأمل(الطاقة- المسارات) توجد بينهما علاقة موجبة إلا أنهما غير مترادفين ، فأصحاب الأمل المرتفع لديهم إحساس قوي بالتحدي ويركزون على النجاح بدلا من الفشل وهم ذوو حالة انفعالية موجبة مرتبطة بالأنشطة ذات الصلة بالأهداف في حين أن ذوو

الأمل المنخفض هم ذوو طاقات وطرق مسار أقل وذوو إمكانات محدودة في تحقيق الأهداف ويركزون على الفشل بدلاً من النجاح. (الفنجري، ٢٠-٠٧).

#### ١- النظريات النفسية المفسرة للأمل

##### أ- نظرية التحليل النفسي:

أشار فرويد إلي أنه يتعلق بقوة الأنا وعدم استنزافها في الصراعات واحتفاظها بطاقتها النفسية لتحقيق الإنجازات كما يرتبط الأمل بالقدرة على تجاوز الموقف الأوديبى وسلامة الأنا العليا ، وقيامها بوظائفها بشكل جيد مما يزيد من قدرة الفرد على الإنجاز والإبداع ومواجهة الضغوط والمشكلات والخاوف. وينظر إريكسون (Erikson) إلي الأمل علي أنه قوة أساسية في حياة البشرية فهو من أقدم وأكثر الفضائل أهمية في حياة الإنسان ، التي تجعله ينظر إلي العالم علي أنه مكان يستحق أن يعيش فيه، وبالتالي يصعب عليه العيش بدونها (جودة، ٢٠١٠).

##### ب- النظرية المعرفية :

يفسر بولبي (Bowlby, 1980) الشعور بالأمل تفسيراً معرفياً، حيث يشير إلي أن كل موقف نقابله أو نتعرض له في حياتنا يفسر تحت ما يُطلق عليها النماذج التصورية أو المعرفية Representational or Cognitive Models وهذه النماذج تشكل صيغة Schema نستقبل بها المعلومات الواردة إلينا من البيئة المحيطة عبر أعضاء الحس، كما يقلل من شأنها بل أنه يحاول أن يتعلم من أخطائه للنجاح في مواجهة الصعوبات والعقبات في المرات التالية، حيث أن النجاح يجعل لديه تصور إيجابي عن ذاته وتوقع لاجتياز العقبات، أما الفشل فإنه ينظر إليه بشكل موضوعي ويستفيد منه في تكوين استراتيجيات معرفية للتغلب عليه في المواقف المستقبلية، كما ينظر إلي المستقبل بشكل متفائل ويعتقد أن النجاح الذي حققه في الماضي سوف يستمر معه في المستقبل، كما يرى أن العالم آمن وعادل ويمكن التنبؤ بالمستقبل (مخيمر ، ٢٠٠٩).

##### ج- نظرية الأمل :

في عام ١٩٩١ اقترح (سنايدر ) نظرية معرفية للأمل والتي تركز على بلوغ الهدف خلافاً لنظريات سابقة ومع ذلك فإن نظرية (سنايدر) لم تركز فقط على ما هو مأمول ولكن يركز على التحفيز والتخطيط وإلى ما هو ضروري لتحقيق الأهداف على وجه التحديد (القاسم ، ٢٠١١)

وتركز هذه النظرية على مفهومي الطاقة والمسارات حيث تشير الطاقة إلى القوة ومستوى الدافعية في التوجه للأهداف أما المسارات فتعني التخطيط للطرق المؤدية للهدف (Snyder,et,al,2002).

وتبعاً لهذه النظرية فإن الأمل يوصف على أنه القدرة الدافعة للوصول إلى النتائج الإيجابية أو الأهداف وقد اعتمدت هذه النظرية على التقارير الذاتية حول الأساليب التي يتبعها الشخص لبلوغ الأهداف. لهذا فإن الأمل يعتبر أسلوب ووجهة لتخطيط الأهداف والأشخاص مرتفعي الأمل دائمي التفكير في أهدافهم المستقبلية وأيضاً السعي لبلوغ الأهداف (دغيم، ٢٠٠٨ م).

كذلك وضع "إيفريل وآخرون (Averill et al, 1990) أربع قواعد أساسية في نظرية الأمل يعتقد أنها معايير مهمة في تصنيف الأشخاص حسب سمة الأمل وهي قواعد أساسية في نظرية الأمل يعتقد أنها معايير ذات أهمية في تصنيف الأشخاص حسب سمة الأمل:

القاعدة الأولى: قاعدة التعقل والتدبر Prudential Rule، وتشير هذه القاعدة إلى التوقعات المناسبة للفرد والتخمين الواقعي للأهداف.

القاعدة الثانية: القاعدة الأخلاقية Moralistic Rule وتشير إلى مناسبة الأهداف للسياق الاجتماعي والأخلاقي والمعايير الثقافية.

القاعدة الثالثة: قاعدة الأولوية Priority Rule وتشير إلى القدرة على تحديد الأسبقية للأهداف والأسلوب المناسب للوصول للهدف.

القاعدة الرابعة: قاعدة العمل Action Rule وتشير إلى الاستعداد لإنجاز الأهداف بطرق مناسبة ولائقة (دغيم ٢٠٠٨ م) .

## ٢- خصائص مرتفعي الأمل

يضع ( Snyder,2002 ) خصائص للأشخاص مرتفعي الأمل وهي كالتالي :

- متفائلون ولديهم القدرة على حل المشكلات.
- لديهم تقدير ذات مرتفع.
- مميزون بالتفكير الإيجابي في الاتجاهات والسلوك.
- لديهم أهداف واضحة يسعون بشكل دائم لتحقيقها.



- القدرة على تخطيط ووضع أهداف مرغوبة.
- الاعتقاد بالكفاءة الذاتية للمرغوبية الاجتماعية.
- الاستخدام الأمثل لقدراتهم الذهنية.
- لديهم صلابة نفسية ومثابرة في تحمل الألم والإحباط.
- سرعة شفاءهم من الأمراض الجسمية والنفسية (مخير، ٢٠٠٩ م).

### ثالثا : الصمود الأكاديمي

يعد الصمود الأكاديمي خاصية يتميز بها الأفراد الذين لديهم القدرة على التوافق في المواقف الصعبة، والظروف الطارئة التي تجلب التعاسة للفرد. كما يعد أحد المتغيرات النفسية التي تؤثر في سلوك الفرد فتجعله يتصرف على نحو محدد في المواقف الأكاديمية ، التي يواجهها في حياته الدراسية والتي تنعكس بدورها على حالاته النفسية ، وتتأثر بالأفكار والمفاهيم التي لديه وتتعلق بذاته وكيفية إدارته للمحن التي يتعرض لها وجعله قويا. والصمود بذلك دالة التوافق النفسي والأكاديمي الذي يدل على تماسك البنية الداخلية للفرد على المستوي الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي والأكاديمي.

#### ١- الخصائص المميزة للطلاب الصامدون أكاديميا :

ثمة خصائص يتميز بها الطلاب الصامدون أكاديميا وهي:

- مهارات حل المشكلات مما يتضح في نسبة الذكاء الأعلى والتفكير التجريدي والمرونة والقدرة على تجريب البدائل.
- الكفاءة الاجتماعية مما يتضح في الاستجابة الانفعالية والمشاركة الوجدانية ومهارات التواصل.
- الاستقلال الذاتي والوعي الذاتي والإحساس بالهوية والقدرة على العمل باستقلالية.
- الإحساس بالهدف والتوجه نحو المستقبل والتخطيط الموجه ومهارات تحقيق الأهداف ( عطية، ٢٠١١ ) .

إضافة إلى ذلك يشير وليام وزملاؤه (William,et,al,2009) إلى ثمة خصائص أخرى تميز الطلاب الصامدون أكاديميا وهي:

- مستوى مرتفع من القدرة على مواجهة الشدائد والصعوبات الأكاديمية
- مستويات مرتفعة من دافعية الإنجاز الأكاديمي
- مستويات عالية من السلامة النفسية والتوافق الدراسي
- فاعلية الذات
- الثقة في مهاراتهم المعرفية (William ,et,al,2009)

## ٢- العوامل المدعمة للسمود الأكاديمي:

ويذكر وليام وزملاؤه (William ,et,al,2009) أن الكثير من الباحثين من أمثلة (Luthar & Zelazo, 2003) Simbeni & Allen-Meares, 2002; Richman & Fraser, 2001) أشارو إلى أن هناك عدة عوامل وقائية مختلفة تدعم الصمود الأكاديمي وتعد عوامل مهمة للنجاح الأكاديمي للأفراد ومنها عوامل فردية وأخرى عوامل البيئة نذكرها على النحو التالي:

العوامل الشخصية : وهي العوامل المؤثرة في قدرة الطلاب الصامدين على مواجهة المحن بكفاءة وفعالية ومن استخدام مهارات الاستدلال المنطقي واستخدام الاستراتيجيات الفردية مثل التفاني والتصميم والعمل الجاد والانضباط الذاتي وإدارة الوقت وحضور المحاضرات واستخدام استراتيجيات جيدة لحل المشكلات:(William ,et,al,2009)

## العوامل البيئية:

- يذكر كل من هورنور وراي (Horner&Rew,2003) بعض العوامل البيئية المدعمة للسمود الأكاديمي لدي الطالب وتتمثل في التالي:
- قيام الطالب بالأنشطة اللاصفية ويقصد بها السلوكيات الحقيقية وما يفعله الشخص للمساعدة على الأداء الجيد أكاديمياً وتشمل المشاركة في الأنشطة الجماعية والثقافية بالجامعة.
- الدعم الأسري ومن الأصدقاء والمعلمين من خلال النصح والإرشاد وخاصة في المواقف الصعبة

- الدعم التعليمي منذ مراحل الطفولة حتى المراهقة من الأباء تساهم في رفع المعدلات الأكاديمية ( Horner&Rew,2003 ) .

تنمية الصمود الأكاديمي :

من خلال التأصيل النظري للصمود النفسي والصمود الأكاديمي توصل الباحث لمجموعة من النقاط التي يمكن أن تساعد في تنمية الصمود الأكاديمي: وهي:-

- التكيف الناجح مع الظروف والمحن التي تعترض الطلاب والتي تتسم بالتحدي والتهديد من خلال إدراكهم للمثيرات من حيث الشدة والحدة.

- تنظيم الخبرات الانفعالية للطلاب والتي تمثل أساساً لشعورهم بقيمة ذاتهم.

- التفاؤل والأمل لتحويل الخبرات السيئة والعقبات في المراحل التعليمية المختلفة إلى حالة من التوافق وإعادة التوازن مما يجعلهم قادرين على الصمود الأكاديمي.

- المثابرة والأمل في مواجهة الطلاب للاستجابة للمشكلات الدراسية السلبية تزيد من الدافعية الإيجابية وارتفاع معدل الصمود الأكاديمي.

- التخطيط الجيد وضبط الذات في مواجهة المحن طاقة موجهة نحو الهدف وتوليد الأفكار والشعور بالمتعة والأمل والاستمرار في متابعة الأهداف.

- انخفاض القلق المصاحب للضغوط والمشكلات والمخاوف، وارتفاع التصور الإيجابي عن الذات وتوقع اجتياز العقبات والأمل في المستقبل.

الانفعال الإيجابي في مواجهة الصعوبات والعقبات والتفاؤل والأمل في التنبؤ بالمستقبل.

- الدعم والحوار والتواصل الأسري من خلال النصح والإرشاد وخاصة في المواقف الصعبة يزيد من درجة الصمود الأكاديمي لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.

## الدراسات السابقة

أولاً : دراسات تناولت تقدير الذات لدى المعاقين حركياً

تناولت مارجریت نوسكي وآخرون ( Nosek , Margaret & et al ,2003 ) دراسة هدفت إلى التعرف على تقدير الذات لدى المعاقين حركياً ، وتكونت عينة الدراسة من ( ١١٥ ) من

المعاقين تتراوح أعمارهم ما بين ١٢ - ١٥ سنة ، واستخدمت الدراسة اختبار كاليفورنيا للشخصية ، واستبان القلق كحالة وكسمة ، واستبيان تقدير الذات لكوبر سميث ، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن المعاقين حركياً يظهرون قدراً عالياً من السلوكيات المضادة للمجتمع والتجنب والانعزال وتدنى مستوى تقدير الذات لديهم .

وأجرت ميليسيا أوتيس ( Oates Mellissa, 2004 ) دراسة هدفت إلى دراسة مدى فاعلية برنامج تروحي في تحسين تقدير الذات للمعاقين حركياً ، واستخدمت الدراسة الملاحظات والاستبيانات والمقابلات لتحديد التغيرات في السلوك الاجتماعي والحركي ، وتقدير الذات ثم التقييم القبلي والبعدي لطفلين وأربعة مراهقين يعانون من الشلل المخي أو شلل الحبل الشوكي ، واستغرق البرنامج ثمانية أسابيع . وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود تحسن دال إحصائياً في تقدير لذواتهم . وأظهرت بيانات الملاحظة تحسن واضح في النشاط الحركي والتفاعل الاجتماعي وقد دعمت المقابلات هذه النتائج .

كما أجرت روز ماري هوجيس وآخرون ( Huges, Rosemary et al , 2004 ) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج لتحسين تقدير الذات لدى فئة من المعاقات حركياً ، وتكونت عينة الدراسة من ( ١٠٢ ) سيدة تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين بواقع ( ٥١ ) سيدة لكل مجموعة ، وتلقت إحدى المجموعتين حصصاً لتحسين تقدير الذات وكفاءة الذات والتواصل الاجتماعي ، والاكتئاب ، واستغرق البرنامج ستة أسابيع . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المجموعة التي تلقت البرنامج حدث لها تحسين كبير ودال إحصائياً في تقدير الذات ( بلغ حجم التأثير ٠,٨٨ ) وكفاءة الذات ( بلغ حجم التأثير ٠,٦٦ ) والإكتئاب ( بلغ حجم التأثير ٠,٥٩ ) ولم تختلف المجموعتين بصورة دالة إحصائياً في التواصل الاجتماعي . وتؤكد الدراسة على أن المعاقات حركياً يمكنهن الاستفادة من برامج تحسين تقدير الذات لديهن .

كذلك هدفت دراسة ( Zuhda Husaina et al , 2010 ) إلى التعرف على حالة العزلة الاجتماعية الناتجة عن الإصابة بالإعاقة الجسدية لدى المعاقين حركياً وقد تكونت عينة الدراسة من ( ٦ ) أشخاص من المعاقين الذين يعانون من الإعاقة الجسدية الناتجة عن الحوادث ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المعوقين حركياً يفضلون البعد عن أفراد المجتمع المحيط بهم وخاصة أقرانهم، وأفراد مجتمعهم الآخرين في المرحلة المبكرة بعد الإصابة بالإعاقة؛ وذلك بسبب

الشعور بالخجل، والخرج من الآخرين، وكما أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد المجتمع غير مهتمين بالدرجة المناسبة تجاه المعاقين، وأن المعوقين بحاجة إلى الخروج من عالمهم الذي يلي الإعاقة؛ كي يتمكنوا من بناء مستقبلهم بشكل أفضل، وعدم الاعتماد كلياً على الآخرين، والاندماج معهم، وأن من العوامل الرئيسية التي تساعدهم على الاندماج مع الآخرين هي الأسرة التي ينتمون إليها، ومن خلالها يمكن أن يسجل لهم النجاح الشخصي والاجتماعي .

كذلك هدفت دراسة ( النجار: ٢٠١٢ ) إلى معرفة أثر فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الأمن النفسي لدى المعوقين حركياً، وقد تألف مجتمع الدراسة من ( 155 ) معاقاً من الذكور المعوقين حركياً، المسجلين في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في محافظة خان يونس، حيث من خلالهم تم اختيار ( 24 ) معاقاً، تم توزيعهم على مجموعتين : الأولى : المجموعة الضابطة ومكونة من ( 12 ) معاقاً، والثانية : المجموعة التجريبية ومكونة من ( 12 ) معاقاً، وقد استخدم مقياس الأمن النفسي، وبرنامج إرشادي لتنمية الأمن النفسي من إعداد :الباحث، وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات المعاقين حركياً في المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، ومتوسطات درجات المعوقين في المجموعة الضابطة على مقياس الأمن النفسي، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات المعوقين حركياً في المجموعة التجريبية على مقياس الأمن النفسي قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، ثم بعد تطبيقه لصالح التطبيق البعدي، باستثناء بعد الطموح غير دال إحصائياً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات المعوقين حركياً في المجموعة التجريبية على مقياس الأمن النفسي في القياسين : البعدي والتتبعي .

### ثانياً : دراسات تناولت الأمل وعلاقتها بمتغيرات قريبة من مفهوم الصمود

تشير نتائج الدراسات الى الأمل باعتباره أحد المكونات الجوهرية للصمود ، وهذا ما توصلت اليه دراسة بارفيزان ( Parvizian,2004 ) التي هدفت الكشف عن قدرة كل من (المساندة الاجتماعية، الأمل، تقدير الذات ،التوكيدية، حل المشكلات، الذكاء،الدهاء) على التنبؤ بالصمود لدى عينة قوامها(٦٩) شخصاً ممن تعرضوا لإساءة المعاملة في طفولتهم، وقد استجاب أفراد العينة على مقاييس:(التشويه المعرفي،وكوفمان المختصرنوالتوكيدية،وقائمة تقييم

المساندة الاجتماعية، واستبانة البيانات الديموغرافية ) وكان من أهم النتائج أن أكثر العوامل المنبئة بالصمود تمثلت في العوامل المتضمنة في مقياس التشويه المعرفي والتي تتمثل في: الأمل وتقدير الذات .

وتوصل كيم ( Kim,2005 ) للمتغيرات الوقائية التي تيسر نمو الصمود لدى عينة قوامها (1729) من الطلبة المراهقين الكوريين ( 442 من هذه العينة يتلقون مساندة من مؤسسات خيرية اجتماعية ) الى أن الأمل ومساندة المدرسين ومعنى الحياة كلها ماغيرت ميزت بشكل دال بين الطلبة الذين يتسمون بالصمود وأولئك الذين يفتقدونه .

كما قام أونج وآخرون ( Ong,et,al 2006) بالتعرف على الأمل بوصفه مصدر للصلابة النفسية من الآثار السلبية للمنغصات اليومية" وتناولت الدراسة الأمل بوصفه مصدر للصلابة النفسية من الآثار السلبية للمنغصات اليومية و لمعرفة دوره في قدره الفرد علي التوائم مع الحياة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وأجريت البحث علي عينة عشوائية من المسنين عددهم (ن=226) ممن تتراوح أعمارهم ما بين (62 و 80) عاما بمتوسط عمري ( 72,9 ) بانحراف معياري ( 5,29 ) طبق عليهم عدة مقاييس هي (مقياس سمة الأمل ومقياس العصائية ومقياس الأمل كحالة ومقياس المزاج السلبي، ومقياس المنغصات اليومية استغرق التطبيق ( 45 ) يوما، وتوصل البحث إلى وجود فروق دالة بين أفراد العينة في الاستهداف للتوتر والقلق والإحباط والاكئاب تبعاً لمستوي الأمل فالأفراد مرتفعو الأمل كانوا أقل توترا ومشاعر سلبية من الأفراد منخفضي الأمل بوصفه سمة وحالة ، وكذلك توصلت إلى أن الأمل بوصفه حالة وسمة يتنبأ بشكل عكسي بالمشاعر السلبية، كما أن الأمل بوصفه سمة يعد متغيرا وسيطا في العلاقة بين للمنغصات اليومية ومشاعر السلبية حيث أن الأمل يقلل من قوة وقيمة تلك العلاقة.

وكذلك توصل كولين (Collins,2010) إلى تأثير الأمل في العلاقة بين الخبرات الحياتية والصمود، وذلك لدى عينة قوامها (537) من طلبة جامعة تكساس واستجابوا على مقاييس تقيس متغيرات الدراسة عبر البريد الإلكتروني، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ايجابية بين أحداث الحياة والصمود، وأن الأمل يتوسط هذه العلاقة، كما تبين أيضاً وجود ارتباط ايجابي دال احصائياً بين الصمود والأمل، وتوصي هذه النتائج بضرورة التدخلات الاكلينيكية التي تهدف الى تعزيز الصمود من خلال تنمية الأمل .

كما تناولت دراسة المشعان (2010) الصلابة النفسية وعلاقتها بالأمل وعلاقتها بالشكاوي البدنية والعصائية لدي الطلبة والطالبات ، وكذلك التعرف إلى الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن وتكونت عينة البحث من (ن=373) من

طلاب جامعة الكويت بواقع (ن=١٥٠) من الذكور ومن (ن=٢٣٣) من الإناث، وتوصل البحث إلى أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الأمل والصلابة النفسية كذلك لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في العصائية والشكاوي البدنية الفروق في صالح الإناث ، ووجود علاقة موجبة بين الصلابة النفسية والأمل ، ووجود علاقة سالبة بين الصلابة النفسية و العصائية وأيضاً وجود علاقة سلبية بين الأمل والشكاوي البدنية والعصائية . وكذلك وجود علاقة موجبة بين العصائية والشكاوي البدنية لدى أفراد العينة من الذكور والإناث .

وهدفت دراسة حسن (٢٠١٠) إلى التعرف على "الصلابة النفسية والشعور بالأمل والضغط النفسية كمنبئات للنجاح الأكاديمي لطلاب جامعة السلطان قابوس" وهدفت الدراسة إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال الصلابة النفسية ، والشعور بالأمل ، ومستوى الضغوط النفسية ، والجنس. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وقد تكونت عينة البحث من ٢٠٥ طلاب وطالبات (١٠٥ طلاب ، ١٠٠ طالبة) من طلاب جامعة السلطان قابوس. قام كل واحد منهم بإكمال مقياس الصلابة النفسية ، ومقياس الشعور بالأمل ، ومقياس الضغوط النفسية ، التي أعدت من قبل الباحث. واستخدمت الأساليب الإحصائية التي منها معامل الارتباط وتحليل الانحدار المتدرج ، وتحليل المسار، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الصلابة النفسية والشعور بالأمل والمعدل التراكمي وعلاقة سالبة ودالة بين مستوى الضغوط النفسية والتحصيل الدراسي. ووجود تأثير مباشر وغير مباشر لكل من الصلابة النفسية، والشعور بالأمل والضغوط النفسية ، والجنس ، والتخصص على المعدل التراكمي. وكذلك تعتبر الصلابة النفسية والشعور بالأمل والضغوط النفسية أهم متغيرات البحث التي تفسر أكبر قدر من التباين في التحصيل الدراسي. وأيضاً وجود فروق جوهرية بين مرتفعي الأمل ومنخفضي الأمل في المعدل التراكمي لصالح مرتفعي الأمل من الطلاب.

وتناولت دراسة المشعان(٢٠١١) الصلابة النفسية وعلاقتها بالشكاوى البدنية والأمل والانبساط لدى الموظفين من الجنسين في القطاع الحكومي . واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن ، وأجريت البحث على عينة مكونة من (٢٩٠) من الموظفين والموظفات بواقع (١٣٦) من الذكور و(١٥٤) من الإناث ، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين الصلابة النفسية والشكاوى البدنية والانبساط . كذلك توجد علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين الصلابة النفسية والأمل . وتوجد علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين الشكاوى البدنية والأمل والانبساط بينما . ولا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين الأمل والانبساط . ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الموظفين والموظفات في الصلابة النفسية والشكاوى البدنية والأمل

والانبساط. وأيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين وغير المتزوجين في متغيرات الدراسة.

في حين تناولت دراسة (James et,al,2011) علاقة الأمل بكل من قوة التحمل النفسية والتفاؤل . واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة وتكونت عينة البحث من(ن=١٠٦) طالب وطالبة جامعية منهم (ن=٦٠) طالب وعدد(ن=٥٦) طالبة طبق عليهم مقياس الأمل ومقياس قوة التحمل النفسية ومقياس التفاؤل، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة بين الشعور بالأمل وكل من التفاؤل وقوة التحمل النفسية ، ووجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في كل من الأمل والتفاؤل وقوة التحمل والفروق في صالح الذكور. وأيضاً وجود علاقة إيجابية دالة بين الشعور بالأمل وكل من التفاؤل و القدرة الإيجابية لتحمل الأمل والطرق الناجحة لحل المشكلات لدي مجموعتي البحث من الجنسين .

تعقيب عام على الدراسات السابقة: من خلال استقراء وتحليل الدراسات السابقة نخلص إلى عدة ملاحظات نوضحها فيما يلي:-

١- ندرة الدراسات العربية التي اهتمت بالصمود النفسي بصفة عامة والصمود الأكاديمي لدي المعاقين حركياً بوجه خاص .

٢- ندرة الدراسات المعنية بالأمل وتقدير الذات لدى المعاقين حركياً .

٣- اتفاق الدراسات السابقة بشأن أهمية الصمود بوجه عام ودوره في النجاح الأكاديمي والتوافق العام .

٤- اتفاق الدراسات السابقة على أهمية تقدير الذات والأمل باعتبارهما من عوامل الوقاية ضد المحن والصعوبات التي يتعرضون لها ،فضلا عن دورهما في تحقيق التوافق النفسي الإيجابي

٥-اتفاق الدراسات السابقة على وجود علاقة إيجابية قوية بين الصمود النفسي وكل من تقدير الذات والأمل بالإضافة الى كونهما من أهم العوامل التي تنتبأ به .( Parvizian,2004 )

٦- تباين حجم العينات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة : فكانت هناك عينات صغيرة ( ن= ١٠) وأخرى كبيرة جداً ( ن=١٧١٩) .



وفيما يتعلق بأوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فنتمثل في اختيار العينة حيث اشتملت عينة الدراسة على الذكور فقط ، حيث اختلفت الدراسات السابقة بشأن متغير النوع وتأثيره في الصمود ، كذلك تجلت أوجه الاستفادة عند استخلاص المفاهيم الإجرائية، وطرح الفروض، واعداد الأدوات، واستراتيجيات البرنامج، فضلا عما يمكن استخلاصه من تعزيزات للنتائج عند مناقشتها أما عن الذي يمكن أن تضيفه هذه الدراسة فيمكن الزعم بأن هذه الدراسة تحمل بعض الإضافات التي تشكل أيضاً مبررات بحثية نسوقها فيما يلي : عدم وجود دراسة عربية -في حدود علم الباحث- اهتمت بتنمية الصمود الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة المعاقين حركياً- فضلاً عن بناء مقياس لتقدير الذات لدى المعاقين حركياً، وكذلك بناء برنامج إنمائي لتنمية متغيرات الدراسة بما يناسب عينة الدراسة .

فروض الدراسة : في ضوء نتائج الدراسات السابقة والأطر النظرية المختلفة، فإن هذه الدراسة تسعى للتحقق من الفروض التالية :

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب الطلاب المعاقين حركياً على مقياس الأمل بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب الطلاب المعاقين حركياً على مقياس الصمود الأكاديمي بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب الطلاب المعاقين حركياً على مقاييس (تقدير الذات، الأمل ، الصمود الأكاديمي ) بين المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي.

## إجراءات الدراسة

### منهج الدراسة

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج شبه التجريبي حيث إن ما يتناوله البرنامج الإرشادي هو المتغير المستقل ، والصمود الأكاديمي هو المتغير التابع ، ولقد استخدم الباحث التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة .

### مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المعاقين حركيا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والبالغ عددهم ( ٥٣ ) من الذكور ، والتي تتراوح أعمارهم ما بين ( ٢٠ - ٣٠ ) عاما ( عمادة شؤون الطلاب ، ٢٠١٢ )

### عينة الدراسة

تم تطبيق مقاييس الدراسة على جميع مفردات المجتمع البالغ عددهم (٥٣) معاقاً ، وتم اختيار ( ٢٤ ) من أفراد العينة والذين حصلوا على أدنى الدرجات على مقياس تقدير الذات ، والأمل ، والصمود الأكاديمي ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين بطريقة عشوائية ، إحداهما، تجريبية وعددها ( ١٢ ) معاقا، والأخرى ضابطة، وعددها (١٢) معاقا ، وقد قام الباحث بالتحقق من تجانس المجموعتين في كل من العمر ، المستوى الدراسي ، المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ، تقدير الذات ، الأمل ، والصمود الأكاديمي كما هو مبين في الجداول التالية

#### ١- من حيث العمر الزمني

قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين متوسطي العمر الزمني لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار "ت" ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك :

جدول(١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير العمر الزمني

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
		ع	م	ن	ع	م	ن
غير دالة	١,١١٦	١,١٣٨	٢,٧٥	١٢	١,٠٥٥	٢,٢٥	١٢

اتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج على متغير العمر الزمني .

٢- من حيث المستوى الدراسي

جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير المستوى الدراسي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
		ع	م	ن	ع	م	ن
غير دالة	١,٨٨٩	٠,٩٣٧	٢,١٦٧	١٢	٠,٩٩٦	٢,٩١٦	١٢

اتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج على متغير المستوى الدراسي .

٣- من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة

قام الباحث بتطبيق مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي ( إعداد عبد العزيز الشخص ،٢٠٠٦ ) على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ، ومن ثم قام بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين باستخدام اختبار "ت"

جدول ( ٣ ) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير المستوى

الاجتماعي الاقتصادي للأسرة

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
		ع	م	ن	ع	م	ن
غير دالة	١,٣٨٧	٠,٦٧٤	٢,٥٠	١٢	٠,٧٩٢	٢,٠٨	١٢

اتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد

بالمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج على متغير المستوى الاجتماعي

الاقتصادي للأسرة.

٤- من حيث تقدير الذات

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير تقدير الذات

المتغيرات	المجموعة التجريبية ( ن = ١٢ )		المجموعة الضابطة ( ن = ١٢ )		u	W	z	الدلالة
	م الرتب	مج الرتب	م الرتب	مج الرتب				
الذات الجسمية	١٣,٤٢	١٦١	١٣,٥٧	١٩٠	٨٣	١٦١	٠,٥٣	غير دالة
الذات الشخصية	١٣,١٧	١٥٨	١٣,٧٩	١٩٣	٨٠	١٥٨	٠,٢٠٧	غير دالة
الذات الاجتماعية	٩,٤٦	١١٣,٥٠	١٤,٩٦	٢٣٠,٥٠	٣٥,٥٠	١١٣,٥٠	٠,٢,٥١	غير دالة
الذات الأسرية	١٣,٠٤	١٥٦,٥٠	١٣,٨٩	١٩٤,٥٠	٧٨,٥٠	١٥٦,٥٠	٠,٢٩٠	غير دالة
الذات الأخلاقية	١٣,١٣	١٥٧,٥٠	١٣,٦٢	١٩٢,٥٠	٧٩,٥٠	١٥٧,٥٠	٠,٢٣٣	غير دالة
الدرجة الكلية	١٠,٥٤	١٢٦,٥٠	١٤,٤٦	١٧٣	٤٨,٥	١٢٦,٥	١,١٥٩	غير دالة

اتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج على متغير تقدير الذات .

٥- من حيث متغير الأمل

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير الأمل

المتغيرات	المجموعة التجريبية ( ن = ١٢ )		المجموعة الضابطة ( ن = ١٢ )		U	W	z	الدلالة
	م الرتب	مج الرتب	م الرتب	مج الرتب				
السبل	١٣,٠٤	١٥٦,٥٠	١١,٩٦	١٤٣,٥٠	٦٥,٥٠	١٤٣,٥٠	٠,٣٨٥	غير دالة
الطاقة	١٢,٧١	١٥٢,٥٠	١٢,٢٩	١٤٧,٥٠	٦٩,٥٠	١٤٧,٥٠	٠,١٤٦	غير دالة
الدرجة الكلية	١٤,٧١	١٧٦,٥٠	١٠,٢٩	١٢٣,٥٠	٤٥,٥٠	١٢٣,٥٠	١,٥٣٨	غير دالة

اتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج على متغير تقدير الذات .

٦- من حيث الصمود الأكاديمي

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير الصمود الأكاديمي

المتغيرات	المجموعة التجريبية(ن=١٢)		المجموعة الضابطة(ن=١٢)		u	w	z	الدلالة
	م الرتب	مج الرتب	م الرتب	مج الرتب				
الصمود الأكاديمي	١٤,١٧	١٧٠	١٠,٨٣	١٣٠	٥٢	١٣٠	١,١٥٩	غير دالة

اتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج على متغير الصمود الأكاديمي .

## أدوات الدراسة

### ١- مقياس تقدير الذات للمعاقين حركياً / إعداد الباحث

يتألف هذا المقياس من ( ٧٧ ) عبارة ، ولكل عبارة ثلاث استجابات يختار المفحوص واحدة منها : - موافق - أحيانا - لا أوافق ، وتمثل تلك العبارات مجموعة من الاتجاهات التي قام الباحث بصياغتها في ضوء استعراضه لبعض المقاييس التي تناولت تقدير الذات، مثل مقياس تقدير الذات لدى المراهقين والراشدين لهيلمر وستاب وايرفن ( Helmerich,Stapp&Ervin) ترجمة وإعداد/ عادل عبدالله، (١٩٩١) ، استبيان تقدير الذات ( إعداد / محمد عبد المختار '٢٠٠٤) استبيان تقدير الذات إعداد ( Mellissa,Oates,2004) واستبيان تقدير الذات من إعداد ( Nandu Jui et al (2008) ، إلى جانب الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت هذا المتغير لدى عينات مختلفة، ولقد أفادت هذه المقاييس الباحث في التعرف على المؤشرات الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها في تصميم المقياس ، ومن خلال ذلك تم التوصل إلى عدد الأبعاد الرئيسية الخاصة بتقدير الذات، وتم تحديد هذه الأبعاد في كل من الآتي :

- الذات الجسمية وتشمل البنود(١-٢-١٥-١٦-١٧-١٨-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٥٥-٥٦-٥٧)
- الذات الشخصية وتشمل البنود( ٣-٤-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٥٨-٥٩-٦٠-٧١-٧٢-٧٥-٧٦) .
- الذات الاجتماعية وتشمل البنود (٥-٦-٧-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٤٥-٤٦-٤٧-٦١-٦٢-٦٣) .
- الذات الأسرية وتشمل البنود(٨-٩-١٠-١١-٢٨-٢٩-٣٠-٤٨-٤٩-٥٠-٦٤-٦٥-٦٦-٧٣-٧٤-٧٧) .
- الذات الأخلاقية وتشمل البنود (١٢-١٣-١٤-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٦٧-٦٨-٦٩-٧٠) .
- تصحيح المقياس يتم تصحيح المقياس من خلال الجمع البسيط لدرجات المفحوص على

بدائل متدرجة عددها ثلاث بدائل هي (موافق) ويحصل المفحوص على ثلاث درجات (أحياناً) ويحصل المفحوص على درجتين (لا أوافق) ويحصل المفحوص على درجة واحدة ، مع مراعاة قلب الدرجة في حالة العبارات السالبة والتي أرقامها كالتالي : (١٨،١٧،١٦،١٥،١١،١٠،٧،٦،٥،٣-٢٣،٢٤،٢٦،٢٩،٣٠،٣٣،٣٥،٣٨،٤١،٤٢،٤٣،٤٤،٤٩،٥٦،٦١،٦٦،٦٧،٦٨،٧٠،٧١،٧٧).

### صدق المحكمين

تم عرض المقياس على سبعة من المحكمين (اثنين من الأساتذة وخمسة من الأساتذة المساعدين ) تخصص علم النفس والصحة النفسية ، لتحديد مدى ملائمة كل عبارة من العبارات للهدف الذي وضعت لقياسه ومعرفة مدى وضوح أسلوب وصياغة كل عبارة ، وقام الباحث بالإبقاء على العبارة التي اتفق عليها أكثر من ٨٠% من أفراد عينة المحكمين على صلاحيتها وملاءمتها لقياس الظاهرة التي وضعت لقياسها

جدول رقم ( ٧ ) يوضح نسبة اتفاق المحكمين على مفردات مقياس تقدير الذات ( ن = ٧ )

م	الاتفا	مرات	نسبة	م	الاتفا	مرات	نسبة	م	الاتفا	مرات	نسبة	م	الاتفا	مرات	نسبة
١	٧	-	%١٠٠	٢٣	٧	-	%١٠٠	٤٥	٧	-	%١٠٠	٦٧	٧	-	%١٠٠
٢	٧	-	%١٠٠	٢٤	٧	-	%١٠٠	٤٦	٧	-	%١٠٠	٦٨	٧	-	%١٠٠
٣	٧	-	%١٠٠	٢٥	٧	-	%١٠٠	٤٧	٧	-	%١٠٠	٦٩	٢	-	%٧٠
٤	٧	-	%١٠٠	٢٦	٣	-	%٦٠	٤٨	٧	-	%١٠٠	٧٠	٧	-	%١٠٠
٥	٧	-	%١٠٠	٢٧	٧	-	%١٠٠	٤٩	٧	-	%١٠٠	٧١	٧	-	%١٠٠
٦	-	٣	%٦٠	٢٨	٧	-	%١٠٠	٥٠	٧	-	%١٠٠	٧٢	٧	-	%١٠٠
٧	٧	-	%١٠٠	٢٩	٧	-	%١٠٠	٥١	-	٢	%٧٠	٧٣	٧	-	%١٠٠
٨	٧	-	%١٠٠	٣٠	٧	-	%١٠٠	٥٢	٧	-	%١٠٠	٧٤	٧	-	%١٠٠
٩	٧	-	%١٠٠	٣١	٧	-	%١٠٠	٥٣	٧	-	%١٠٠	٧٥	٧	-	%١٠٠
١٠	٧	-	%١٠٠	٣٢	-	٣	%٦٠	٥٤	٧	-	%١٠٠	٧٦	٧	-	%١٠٠
١١	٧	-	%١٠٠	٣٣	٧	-	%١٠٠	٥٥	٧	-	%١٠٠	٧٧	٧	-	%١٠٠
١٢	-	٣	%٦٠	٣٤	٧	-	%١٠٠	٥٦	٧	-	%١٠٠	٧٨	-	٣	%٦٠
١٣	٧	-	%١٠٠	٣٥	٧	-	%١٠٠	٥٧	٧	-	%١٠٠	٧٩	٧	-	%١٠٠
١٤	٧	-	%١٠٠	٣٦	-	٢	%٧٠	٥٨	٧	-	%١٠٠	٨٠	٧	-	%١٠٠
١٥	٧	-	%١٠٠	٣٧	٧	-	%١٠٠	٥٩	٧	-	%١٠٠	٨١	٧	-	%١٠٠
١٦	-	٢	%٧٠	٣٨	٧	-	%١٠٠	٦٠	٧	-	%١٠٠	٨٢	٧	-	%١٠٠
١٧	٧	-	%١٠٠	٣٩	٧	-	%١٠٠	٦١	٧	-	%١٠٠	٨٣	٧	-	%١٠٠
١٨	٧	-	%١٠٠	٤٠	٧	-	%١٠٠	٦٢	٧	-	%١٠٠	٨٤	٧	-	%١٠٠
١٩	٧	-	%١٠٠	٤١	٧	-	%١٠٠	٦٣	٧	-	%١٠٠	٨٥	٧	-	%١٠٠
٢٠	٧	-	%١٠٠	٤٢	٧	-	%١٠٠	٦٤	٧	-	%١٠٠	٨٦	٧	-	%١٠٠
٢١	-	٣	%٦٠	٤٣	٧	-	%١٠٠	٦٥	-	٢	%٧٠	٨٧	٧	-	%١٠٠
٢٢	٧	-	%١٠٠	٤٤	-	٣	%٦٠	٦٦	٧	-	%١٠٠	٨٨	٧	-	%١٠٠

ويتضح من الجدول رقم ( ٧ ) أن نسب اتفاق السادة المحكمين على كل عبارة من عبارات المقياس تراوحت ما بين ٦٠% إلى ١٠٠% وبناء على ذلك تم حذف ١١ عبارة لم يصل نسبة اتفاق السادة المحكمين أكثر من ٨٠% وأصبح طول المقياس ٧٧ عبارة .

#### أ- صدق الاتساق الداخلي

قام الباحث بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه .

جدول ( ٨ ) يوضح الاتساق الداخلي لعبارات بعد الذات الجسمية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٣٩٩	١٨	٠,٤٣٠	٤٤	٠,٣١٨
٢	٠,٣٢٧	٤٠	٠,٥٩٩	٤٥	٠,٥٧٠
١٥	٠,٣٥٢	٤١	٠,٥٤٨	٥٥	٠,٤٦٧
١٦	٠,٥٨٦	٤٢	٠,٦٣١	٥٦	٠,٣١٨
١٧	٠,٣١٨	٤٣	٠,٥٧٢	٥٧	٠,٥٧٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)

جدول ( ٩ ) يوضح الاتساق الداخلي لعبارات بعد الذات الشخصية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٣	٠,٤٩١	٣٦	٠,٣٢٥	٦٠	٠,٣٤٧
٤	٠,٥٤٦	٣٧	٠,٤٦٩	٧١	٠,٤٦٣
١٩	٠,٥٤٧	٣٨	٠,٥٢٦	٧٢	٠,٤٢١
٢٠	٠,٣٥٢	٣٩	٠,٤٤٠	٧٥	٠,٣٨٤
٢١	٠,٤٨١	٥٨	٠,٣٠٩	٧٦	٠,٣٥٦
٢٢	٠,٢٨٨	٥٩	٠,٥٣٣		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) عدا

العبارة ( ٧٢ ) فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

جدول ( ١٠ ) يوضح الاتساق الداخلي لعبارات بعد الذات الأسرية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٨	٠,٣٠٤	٢٩	٠,٣٦٨	٦٤	٠,٥٢٥
٩	٠,٣٩٤	٣٠	٠,٣٦٥	٦٥	٠,٤١٢
١٠	٠,٣٥٣	٤٨	٠,٤٤٧	٦٦	٠,٣٥٤
١١	٠,٢٣٤	٤٩	٠,٤٣٤	٧٣	٠,٤٢٣
٢٨	٠,٢٠٢	٥٠	٠,٤٥٦	٧٤	٠,٤٦٢
				٧٧	٠,٢١٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) عدا العبارات (

٧٧، ١١، ٢٢ ) فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

جدول ( ١١ ) يوضح الاتساق الداخلي لعبارات بعد الذات الاجتماعية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٥	٠,٣٨٩	٢٥	٠,٤١٣	٤٧	٠,٣٦٩
٦	٠,٤٤٩	٢٦	٠,٤٢٧	٦١	٠,٤٧٨
٧	٠,٣٨٧	٢٧	٠,٤٨٣	٦٢	٠,٤٦٨
٢٣	٠,٤٣٥	٤٥	٠,٣٦٦	٦٣	٠,٣٦٩
٢٤	٠,٢٠٥	٤٦	٠,٣٩١		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) عدا

العبارة (٢٤) فهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

جدول ( ١٢ ) يوضح الاتساق الداخلي لعبارات بعد الذات الأخلاقية

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١٢	٠,٥٧٢	٣٣	٠,٣٦٥	٥٣	٠,٥٢٤
١٣	٠,٥٨٣	٣٤	٠,٤٨٧	٦٤	٠,٣٨٠
١٤	٠,٤٦٩	٣٥	٠,٥٤٢	٦٧	٠,٥٤٦
٣١	٠,٤٥٨	٥١	٠,٤٢٤	٦٨	٠,٣٦٥
٣٢	٠,٥٢٣	٥٢	٠,٤٦٩	٦٩	٠,٤٢٥
				٧٠	٠,٤٠٩

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) .



## ثبات المقياس

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار بطريقتين

- قام الباحث بحساب معامل ألفا للمقياس ككل حيث بلغ ( ٠,٧٦٢ ) ويعتبر ذلك مؤشراً جيداً لثبات المقياس.

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية وعددها (٤٠) فرداً لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث احتسبت درجة النصف الأول للمقياس، وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان فكانت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (٠,٨٣).

ومعامل الثبات الطول بعد التعديل (٠,٨٦) باستخدام معامل سبيرمان براوان لتصحيح الطول وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة البحث.

- مقياس الأمل :

وصف المقياس إعداد سنايدر وآخرون (Snyder, et, al,1997) لقياس سمة الأمل وقد تمت ترجمته للعربية حين أعده (أحمد عبد الخالق ٢٠٠٤) و يتكون المقياس من (١٢) بنداً منها (٤) بنود إضافية لا علاقة لها ويضم الأمل مقياسين فرعيين لتقدير مكوني الأمل وهي:

١- المسارات : ويتكون من أربعة بنود و يقيس قدرة الفرد علي إيجاد طرق أو مسالك عملية للوصول إلي أهدافه كما يدركها وهذه البنود أرقامها (١-٤-٦-٨) .

٢- الطاقة : وهي القدرة علي الفعل أو الإرادة : ويتكون من أربعة بنود و يقيس درجة دافعية الفرد للتحرك نحو أهدافه كما يدركها وهذه البنود أرقامها (٢-٩-١٠-١٢) .

وقد صمم المقياس بحيث يتمكن المفحوص ذاته من تطبيقه، وكذلك يمكن تطبيقه فردياً أو جماعياً، حيث تستغرق الإجابة على المقياس (١٠) دقائق في المتوسط لطلاب الجامعة ومن في مثلهم، وقد يحتاج المفحوصين من ذوي التعليم المنخفض والمضطربين انفعالياً لضعف ذلك الوقت، بحيث يستغرق (٢٠) دقيقة

وقد وقع الاختيار لهذا المقياس للأسباب التالية :

- تقنيته على عينات من مختلف البلدان العربية
- درجة عالية من الصدق ، وحسابه بأربعة طرق مختلفة .
- درجة عالية من الثبات.
- وجود معايير محلية لهذا المقياس أعدتها موضى القاسم (٢٠١١)..
- كون الفقرات موزعة بين عبارات أساسية تصحح و عبارات تخمينيه لا تصحح لكي يقضى على نمطية الاستجابة للمفحوص.
- كون مدرج الاستجابة واسعاً، أربع اختيارات، وليس مقتصرأ على اختياريين (نعم) أو (لا) ، كما في بعض المقاييس . كل هذه المزايا وغيرها ، عززت اختيار هذا المقياس ليكون أداة لدراستنا هذه.

طريقة تصحيح المقياس:

- يتم تصحيح المقياس من خلال الجمع البسيط لدرجات المفحوص على بدائل متدرجة عددها أربع بدائل هي :
- صحيح تماماً تأخذ (٤ درجات) - صحيح غالباً تأخذ (٣ درجات)
- خطأ غالباً تأخذ (درجتين) - خطأ تماماً تأخذ (درجة واحدة)
- ويتم تصحيح فقرات السبل أرقامها (١-٤-٦-٨) وبعد الطاقة وأرقام بنوده (٢-٩-١٠-١٢) وباقي البنود لا تصحح وإنما وضعت للتخمين ويتم درجات البعدين للحصول على الدرجات الكلية للأمل وكلما ارتفعت درجات المفحوص تدل على مستوي مرتفع من الأمل.

**الخصائص السيكومترية للمقياس :**

الخصائص السيكومترية للمقياس في صورته الأصلية :

تم حساب ثبات المقياس الأصلي بمعامل ألفا وقد تراوحت معامل ألفا بين ٠,٧٤ ، ٠,٨٨ ، بالنسبة للمقياس ككل وبالنسبة للمقياس الفرعي الإرادة بين ٠,٧٠ ، ٠,٨٤ ، ولمقياس السبل تراوحت ألفا ما بين ( ٠,٦٣ ، ٠,٨٦ ) وتم حساب معامل الارتباط بين مقياس الأمل ( الإرادة -

السبل) وتتراوح ما بين (٠,٣٨ ، ٠,٦٠) وتم حساب الصدق في النسخة الأصلية عن طريق الصدق العاملي و الصدق التلازمي فقد ارتباط المقياس ارتباطا موجبا بالعديد من المقاييس المصممة لقياس المفاهيم المشابهة مثل التفاؤل  $r=٠,٦٠$  وقياس تقدير الحياة (٠,٧٧) ومقياس الإحساس بالتماسك (٠,٧٠) ( عبد الخالق، ٢٠٠٤ ) .

الخصائص السيكمترية للمقياس في صورته العربية :

تم حساب صدق وثبات المقياس في صورته العربية من قبل معرب المقياس ( عبد الخالق، ٢٠٠٤م) علي البيئة المصرية بعدة طرق هي كما يلي:

**الثبات :** تم حساب الثبات بطريقتي التجزئة النصفية وإعادة التطبيق والتي يمكن عرضها على النحو التالي:

أ- التجزئة النصفية : لقد تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق جمع الفقرات الفردية مع بعضها البعض لتمثل النصف الأول والفقرات الزوجية لتمثل النصف الثاني حيث تم حساب معامل الارتباط بين النصفين حيث بلغ معامل الثبات بعد تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان- بروان ( ٠,٨٧ ) وهو معامل ثبات جيد للمقياس .

ب- إعادة التطبيق: لقد تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق وكانت الفترة الزمنية الفاصلة بين التطبيق الأول والثاني ١٥ يوما وبلغ معامل الثبات بين التطبيق ٠,٩٠ .

ج- ثبات الفاكرونباخ: وتم التحقق من ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا وكانت معامل للمقياس ككل ٠,٨٠ ومعامل ألفا لبعده السبل ٠,٧١ ومعامل ألفا لبعده الطاقة ٠,٨٠

الصدق: تم حساب صدق المقياس في الصورة المعربة بعدة طرق هي  
١- الصدق التلازمي :

عن طريق الصدق التلازمي فقد ارتبط المقياس ارتباطا موجبا بالعديد من المقاييس المصممة لقياس المفاهيم المشابهة مثل التفاؤل  $r=٠,٦٠$  ) وقياس تقدير الحياة (٠,٧٧) ومقياس الإحساس بالتماسك (٠,٧٠) كما ارتبط مقياس الأمل في صورته المعربة ارتباطا موجبا بمقياس التفاؤل وتقدير الذات والوجدان الايجابي والرضا عن الحياة والانبساط .

## ٢- صدق التكوين الفرضي :

حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس، وكانت جميع الارتباطات دالة بين بنود الطاقة والمسارات والدرجة الكلية للمقياس مما يعد مؤشرا جيدا للصدق والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للمقياس.

جدول ( ١٣ ) يوضح ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لمقياس الأمل

البنود	١	٢	٤	٦	٨	٩	١٠	١٢
معامل الارتباط	٠,٧٠	٠,٤٠	٠,٥٣	٠,٦٠	٠,٥٠	٠,٦٤	٠,٥٤	٠,٧١

يتضح من الجدول رقم (١٣) مدى ارتباط البند علي مقياس الأمل بالدرجة الكلية، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٥٤ إلى ٠,٧١) مما ترتب عليه عدم حذف أي بند من بنود المقياس، وعلى هذا يمكن القول: أن المقياس توفرت له درجة جيدة من الاتساق الداخلي (عبد الخالق، ٢٠٠٤).

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمل بالبحث الحالي :

الثبات : وتم التحقق من ثبات مقياس الأمل بالبحث الحالي بطريقتي (معامل ألفا والتجزئة النصفية)

١- ثبات ألفا : استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha) للتأكد من

ثبات أداة الدراسة، والجدول التالي يوضح معاملات ثبات مقياس بمعامل ألفا

جدول (١٤) يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس الأمل

الأبعاد	معامل ألفا	مستوي الدلالة
السبل	٠,٧٦	٠,٠٠١
الطاقة	٠,٧٤	٠,٠٠١
المقياس ككل	٠,٧٧	٠,٠٠١

يتضح من الجدول (١٤) أن معاملات الثبات ألفا لمقياس الأمل ببعديه مرتفع وهذا يدل على تتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث.

## ٢- طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية وعددها (٤٠) فرداً لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث احتسبت درجة النصف الأول للمقياس، وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان فكانت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (٠,٩٣٠). ومعامل الثبات الطول بعد التعديل (٠,٩٦) باستخدام معامل سبيرمان براوان لتصحيح الطول وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تظمن الباحث إلى تطبيقه على عينة البحث .

## الصدق

أ- صدق المحكمين : قام الباحث ، بعرض المقياس على ( ١٢ ) عضواً من أعضاء هيئات التدريس بأقسام علم النفس في جامعة الإمام وجامعة الملك سعود ، وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى ملائمة صياغة العبارات لأفراد العينة بالدراسة الحالية ومدى صلاحية البنود

لقياس الأمل لدى المعاقين حركياً ، وهل البنود تنتمي لكل بعد في ضوء التعريفات الإجرائية المرافقة أم لا ؟ فقد أسفرت هذه الإجراءات عن اتفاق المحكمين على صلاحية المقياس بنسبة اتفاق تراوحت من (٨٠% إلى ٩٠% ) وهذا الإجراء يعد من طرق صدق الظاهري للمقياس من خلال حكم المحكمين .

ب- صدق التكوين الفرضي : بعد الانتهاء من إجراءات التحكيم والتقييم لعبارات المقياس مَر المقياس بعدة تعديلات ثم تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية التي سبق ذكرها للتحقق من صدق التكوين الفرضي ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقره من فقرات مقياس الأمل ببعديه ( الطاقة والسبل ) وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في مقياس الأمل .

جدول ( ١٥ ) يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد الخاص

بعد السبل			بعد الطاقة		
الدلالة	قيم الارتباط	أرقام البنود	الدلالة	قيم الارتباط	أرقام البنود
٠,٠٠١	**٠,٥٥	١	٠,٠٠١	**٠,٥٥	٢
٠,٠٠١	**٠,٤٢	٤	٠,٠٠١	**٠,٤٤	٩
٠,٠٥	*٠,٣٧	٦	٠,٠٠١	**٠,٤٢	١٠
٠,٠٠١	**٠,٤٥	٨	٠,٠٥	*٠,٣٥	١٢

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين بنود المقياس ببعديه مرتفع وهذا يدل على تتمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث .

### ٣- مقياس الصمود الأكاديمي:

من إعداد (اشرف عطية ٢٠١١) يتكون هذا المقياس من (ن=٣٠) عبارة ولكل عبارة ثلاث استجابات يختار المفحوص واحدة منها (دائما- أحيانا- نادرا) وتمثل تلك العبارات مجموعة الاتجاهات التي قام المعد بصياغتها في ضوء استعراضه لبعض المقاييس التي تناولت متغير الصمود الأكاديمي إلى جانب الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت هذا المتغير لدي عينات مختلفة .

تصحيح المقياس : يصحح المقياس بالجمع البسيط لدرجات المفحوص وعلى ثلاثة بدائل متدرجة هي دائما تأخذ (٣درجات) أحيانا تأخذ (درجتان) نادرا وتأخذ (درجة واحدة) وكلما ارتفعت درجة المفحوص يدل ذلك على ارتفاع الصمود الأكاديمي

### الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولا- الصدق :

تم حساب الصدق بطريقتين هما:

١- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على خمسة من تخصص علم النفس لتحديد مدي ملائمة كل عبارة من العبارات للهدف التي وضعت لقياسه ومعرفة مدي وضوح أسلوب وصياغة كل من عبارة وقام الباحث بالبقاء على العبارة التي اتفق عليها ٨٠% فأكثر من المحكمين .

٢- صدق المقارنة الطرفية: قام الباحث بتطبيق مقياس الصلابة النفسية (١٩٩٧) على أفراد عينة التقنين وعددهم (ن=١٠٠) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الأولى بكلية الحقوق (ن=٢٥ ذكور، ٢٥ إناث) وكلية التجارة(ن=٢٥ ذكور - ٢٥ إناث) التعليم المفتوح جامعة الزقازيق وتم ترتيب درجات عينة التقنين تصاعديا وحساب الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى لتلك لدرجات وبناء على ذلك تم تحديد عدد الطلاب

المرتفعين (ن=٣٦) والمنخفضين (٣٣) في مقياس الصلابة النفسية وبعد هذه الخطوة تم حساب الفرق بين متوسطي درجات هؤلاء الطلاب في مقياس الصمود الأكاديمي وذلك باستخدام اختبارات للعينتين المستقلتين واتضح وجود فروق دالة بين مرتفعي الصلابة النفسية ومنخفضي الصلابة النفسية.

٣- الخصائص السيكومترية للمقياس بالبحث الحالي :

وفي البحث الحالي تم تقدير الصلاحية القياسية للمقياس ومعرفة مدى مناسبة تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية حيث تم حساب ثبات المقياس بالطريقتين التاليتين :

- قام الباحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية للمقياس حيث كانت قيمة الثبات (٠,٦٩) وهو معامل ثبات مناسب يشير إلى صلاحية المقياس للاستخدام.

- معامل ألفا للمقياس ككل حيث بلغ (٠,٧٣٧) ويعتبر ذلك مؤشراً جيداً لثبات المقياس.

وحسب الصدق بطريقتين هما:

- صدق المحكمين : تم عرض المقياس على (١٢) محكماً من أعضاء هيئة التدريس من جامعة الإمام محمد بن سعود وجامعة الملك سعود من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية ، وطلب منهم إبداء الرأي حول مدى ملائمة صياغة العبارات لأفراد العينة بالدراسة الحالية ومدى صلاحية البنود لقياس الصمود الأكاديمي لدى المعاقين حركياً .

- حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس، وكانت جميع الارتباطات دالة بين بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس مما يعد مؤشراً جيداً للصدق والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للمقياس

جدول ( ١٦ ) معاملات ارتباط بين درجة على البند والدرجة الكلية لمقياس الصمود الأكاديمي

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**٠,٣١١	١٦	**٠,٣٧٣
2	**٠,٢٩٣	١٧	**٠,٤٦٥
3	**٠,٤٠٥	١٨	**٠,٤٢٦
٤	**٠,٤١٦	١٩	**٠,٤٩٦
٥	**٠,٥١٧	٢٠	**٠,٥٩٢
٦	**٠,٤٣٥	٢١	**٠,٥٦٨
٧	**٠,٤٥٢	٢٢	**٠,٦٢٠
٨	**٠,٥٠٨	٢٣	**٠,٦٠١
٩	**٠,٣٧٩	٢٤	**٠,٣٩٩
١٠	**٠,٤٣٨	٢٥	**٠,٤٥٢
١١	**٠,٤١٦	٢٦	**٠,٣٣٥
١٢	**٠,٣٧٦	٢٧	**٠,٥٢٥
١٣	**٠,٤٣٤	٢٨	**٠,٥٧٠
١٤	**٠,١٩٤	٢٩	**٠,٥١٦
١٥	**٠,٣٨٣	٣٠	*٠,٤٢١

يتضح من الجداول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين بنود المقياس والدرجة الكلية لمقياس الصمود الأكاديمي موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠,٠١) ما عدا البند (٣٠) فهي دالة عند مستوى ٠,٠٥ مما يدل على صدق اتساقها.

### البرنامج الإرشادي

يعرفه (كوتل ودوني، Cattle&Dowine) بأنه تلك العملية التي يقوم من خلالها المرشد بمساعدة العميل على أن يواجهه، ويفهم ويتقبل المعلومات عن نفسه، ويتفاعل مع الآخرين، حتى يستطيع حل مشاكله باتخاذ قرارات فعالة في مختلف جوانب الحياة (وحيد كامل، ٢٠٠٥):

ويقصد بالبرنامج الإرشادي سعي الأفراد إلى بعضهم لإقامة علاقات دافئة ودودة تمنح مجتمعاتهم ترابط وألفة لا غنى عنها لاستمرارية الحياة الإنسانية المشبعة لكل من الفرد والمجتمع على سواء (إبراهيم قشقوش، ١٩٨٢: ٣٧)



يتكون البرنامج من ( ١٩ ) جلسة بمعدل جلستين في الأسبوع مدة الجلسة ٦٠ - ٩٠ دقيقة وتم تنفيذ البرنامج في قاعة معدة لورش العمل، وتم تطبيق البرنامج بصورة جماعية للاستفادة من طبيعة العمل الجماعي وما يحققه من تفاعل ومشاركة، ويساعد على تكوين الاتجاه، وتم التأكد من صدق البرنامج بالتحكيم على موضوعات البرنامج ، وعدد جلساته ، والوقت اللازم لكل جلسة، وطريقة عرض البرنامج، حيث تم عرض البرنامج في استمارة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإرشاد النفسي والصحة النفسية وعلم النفس ، وذلك لأخذ الرأي والحكم على مدى إمكانية إسهام محتوى البرنامج في تنمية الصمود الأكاديمي لدى الطلاب المعاقين حركياً، وقد تم استبعاد الموضوعات التي لم يتفق عليها نسبة ٨٠% من المحكمين.

مصادر إعداد البرنامج

لبناء البرنامج قام الباحث بالرجوع إلى :

- ١- الأدبيات والتراث السيكولوجي في تنمية الصمود النفسي والأكاديمي .
- ٢- الأسس النظرية والمفاهيم الخاصة بتقدير الذات والأمل
- ٣- البرامج الإرشادية ذات العلاقة بموضوع البرنامج الحالي .

الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج الإرشادي

المحاضرات والمناقشات الجماعية :

هي أسلوب من أساليب الإرشاد الجماعي التعليمي، حيث يغلب عليها الجو العلمي ويؤدي فيها عنصر التعليم وإعادة التعليم دوراً مهماً، ويعتمد هذا الأسلوب على إلقاء محاضرات سهلة على العملاء يتخللها أو يليها مناقشات، وتهدف المحاضرات والمناقشات الجماعية أساساً إلى تغيير الاتجاهات لدى العملاء (زهران، ١٩٨٠ : ٣٠٥)

النمجة :

يبدأ الفرد تعلم السلوك عن طريق الملاحظة والتقليد، فالطفل يبدأ بتقليد الكبار، ويقلد الكبار بعضهم بعضاً، وعادة يكتسب الأفراد سلوكهم عن طريق مشاهدة نماذج في البيئة والقيام بتقليدها، وعملية الإرشاد التي تهدف إلى تغيير السلوك أو تعديله تتطلب إعداد نماذج السلوك السوي على

أشرطة تسجيل، أو أشرطة فيديو أو أفلام أو قصص أو سير هادفة لحياة أشخاص ذوي أهمية، على أن تعمل على إثارة السلوك المراد تعزيزه ( أبو عيطة، ١٩٨٨ : ١٠٦ )

### لعب الدور :

ارتبط هذا الأسلوب بالسيكودراما غير أنه أصبح أسلوباً مستقلاً يستخدم في العلاج النفسي الجماعي، كما يستخدم في مجال التدريب على العلاقات الإنسانية واكتساب المهارات الاجتماعية في مواقف التفاعل الاجتماعي. ويقوم هذا الأسلوب على أداء شخصين أو أكثر لأدوار معينة بقصد اختبار وتقييم الاتجاهات والعلاقات بين الأفراد وما يمثلونه من سلطة أو مركز أو مكانة، كما ينمي هذا الأسلوب القدرة على مواجهة المواقف الضاغطة والصراعات (بدر، ٢٠١٢ : ٢٦٦)

### قلب الدور:

هو واحد من أساليب مورينو Moreno التي يستخدمها في المواقف السيكودرامية إذ يقوم أحد المرضى بدور الابن على سبيل المثال ومع مريض آخر بدور الأب. وعندما يتصاعد أدائهما التلقائي يطلب المعالج منهما قلب الأدوار للتعرف على درجة التصلب ( الجمود) أو المرونة، بجانب التعرف على واقع المجرى الانفعالي ومشكلات المريض التي يمكن أن يعيشها في الأدوار ومستدعياته التلقائية ( طه وآخرون، ٢٠٠٥ : ٦٧١)

### التغذية الراجعة

هي إحدى الفنيات المستخدمة بكثرة في العلاج السلوكي وتمكن العميل من معرفة ما إذا كان سلوكه قد أدى إلى النتائج المطلوبة وما الذي يمكن أن يفعله لكي يتعامل بنجاح مع شخص ما في موقف ما. وهذه الطريقة تساعد الفرد على التعرف على ما يجهله عن نفسه من نقاط ضعف أو قوة بحيث يمكنه استغلال مصادر قوته في القيام بسلوك جديد كما يتعرف على أنماط سلوكه التي ينبغي تغييرها أو استبدالها بأنماط أخرى أكثر توافقاً وفعالية. وتزداد فعالية هذه الطريقة إذا تمت في جو من الثقة وإذا كان العميل يشعر بأن من يقوم بالتغذية الراجعة يهتم بأمره ويود مساعدته وليس انتقاده والتقليل من شأنه (سلامة، ١٩٩١ : ٧٦ )

## الواجبات المنزلية :

وتقوم على فكرة تكليف العميل بأداء بعض المهام في ختام كل جلسة بهدف نقل أثر المهارات التي تعلمها العميل في الجلسة إلى المواقف الفعلية في الحياة

## التعزيز الموجب :

هو فنية من فنيات تعديل السلوك تتلخص في تقديم إثابة للفرد مثل مديح أو ثناء أو هدايا أو نقود أو السماح له بمزاولة نشاط معين، يتبع أداء السلوك المرغوب فيه مباشرة مثل النجاح في امتحان ما، فترتبط هذه الإثابة بذلك السلوك مما يدعمه ويكرره لدى الفرد ( عقل، ١٩٩٦ : ٢٦٩ )

## وصف البرنامج وحدوده

١. مدة البرنامج : تم تحديد مدة البرنامج حوالي شهرين بخلاف الجلسة التمهيدية والختامية
٢. عدد الجلسات : وصل عدد الجلسات إلى ( ١٩ ) جلسة بواقع جلستين كل أسبوع.
٣. عينة البرنامج : تمثلت في مجموعة من الطلاب المعاقين حركياً الذين حصلوا على درجات منخفضة على مقاييس تقدير الذات والأمل والصمود الأكاديمي .
٤. الحدود المكانية : تم اجراء البرنامج وتطبيقه في مركز الإرشاد الأكاديمي بجامعة الإمام محمد بن سعود .
٥. الحدود الزمنية: تتمثل في المدة التي أجريت خلالها جلسات وإجراءات البرنامج والتي كانت خلال شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠١٣ .

جلسات البرنامج :

فيما يلي ملخص بالبرنامج :

الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	فنياتها وإجراءاتها وأنشطتها
الأولى	التعارف بين الباحث وأفراد العينة	١-التعارف بين الباحث وأفراد العينة وبين أفراد العينة وبعضهم البعض. ٢-تعميق العلاقة بين الباحث وأفراد العينة وخلق جو من الألفة والثقة بين الباحث وأفراد العينة. ٣-الاتفاق على مواعيد الجلسات والمكان المخصص لها.	١-الترحيب. ٢-المناقشة حول البرنامج. ٣-توقعاتهم ، ووجهة نظرهم ، ما يجب الالتزام به أثناء البرنامج.
الثانية	التعريف بالبرنامج وأهدافه وأهميته	١-تعريف أفراد العينة بالبرنامج وأهميته أهدافه. ٢-تنشيط دافعية أفراد العينة نحو المشاركة في البرنامج. ٣-توضيح دور الباحث ودور أفراد العينة في الجلسات. ٤-تطبيق المقاييس	المحاضرة ، المناقشة
الثالثة	أهمية مهارات التواصل الفعال	تنمية مهارات التواصل لدى أفراد العينة	المحاضرة، النمذجة ، التدعيم ، الواجب المنزلي.
الرابعة	أهمية المشاركة والشعور بالمسئولية	تنمية قدرة أفراد العينة على القيام بأدوارهم تجاه أنفسهم وأسرهم والآخرين	المناقشة، لعب الدور ، والنمذجة، والتغذية الراجعة، والتعزيز الموجب، والواجب المنزلي
الخامسة	أهمية القدرة على التقبل العقلاي	تنمية قدرة أفراد العينة على التقبل العقلاي .	لعب الدور، التعزيز الموجب ، التغذية الراجعة ، الواجب المنزلي
السادسة	التعريف بأهمية القدرة على تحديد المشكلة	تدريب أفراد العينة على مهارات تحديد المشكلة.	النمذجة ، التعزيز الموجب ، لعب الدور ، الواجب المنزلي.
الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	فنياتها وإجراءاتها وأنشطتها
السابعة	مهارات التفكير وجمع المعلومات	تدريب أفراد العينة على مهارات التفكير السليم وكيفية جمع المعلومات اللازمة.	المناقشة، النمذجة، التغذية الراجعة ، لعب الدور ، الواجب المنزلي.
الثامنة	الوصول إلى حلول للمشكلات	تدريب أفراد العينة على كيفية التوصل إلى حلول للمشكلات من خلال فهم والتدريب على مراحل حل المشكلة.	النمذجة، التدعيم ، لعب الدور ، الواجب المنزلي

الجلسة	عنوان الجلسة	أهداف الجلسة	فنياتها وإجراءاتها وأنشطتها
التاسعة	مفهوم تقدير الذات وتنميته	المساعدة على التعرف على تقدير الذات وأهمية تنميته .	النمذجة، لعب الدور ، والتعزيز الموجب والواجبات المنزلية
العاشر	التعبير عن الذات والتعرف على المشاعر السلبية	تدريب أفراد العينة على كيفية التعبير عن مشاعرهم والتعرف على مشاعرهم السلبية وتقبلها.	المناقشة، لعب الدور وقلب الدور، والنمذجة، والتغذية الراجعة، ، والواجب المنزلي.
الحادية عشر	معالجة المشاعر السلبية	تنمية قدرة أفراد العينة على معالجة المشاعر السلبية والتمييز بين المشاعر	المحاضرة و المناقشة ، والتدعيم، والواجب المنزلي
الثانية عشر	تقبل الذات والآخرين وتنمية العلاقة بالأقران	تدريب أفراد العينة على تقبل الذات والآخرين وتنمية علاقتهم بالأقران	المحاضرة، والمناقشة ، والتعزيز الموجب والواجبات المنزلية .
الثالثة عشر	الحوار والتواصل الأسري	تدريب أفراد العينة على تنمية الحوار والتواصل بين أفراد الأسرة	المحاضرة، النمذجة ، التدعيم ، والواجب المنزلي.
الرابعة عشر	ضبط الذات في مواجهة المحن والضغوط	تدريب أفراد العينة على كيفية ضبط الذات والتعامل مع الضغوط والمحن	المناقشة، لعب الدور وقلب الدور، والنمذجة، والتغذية الراجعة، والتعزيز الموجب ، والواجب المنزلي.
الخامسة عشر	التصور الإيجابي عن الذات	تنمية قدرة أفراد العينة على النظر بشكل إيجابي الى أنفسهم	المناقشة ،التعزيز الموجب ، لعب الدور ، التغذية الراجعة ، والواجبات المنزلية
السادسة عشر	الضغوط الأكاديمية	التعرف على الضغوط الأكاديمية ومصادرها وأسبابها	المحاضرة ، المناقشة، اعطاء التعليمات، الواجبات المنزلية.
السابعة عشر	الصمود الأكاديمي	التعريف بأهمية الصمود الأكاديمي وتأثيره على حياته الجامعية	المحاضرة ، المناقشة ، الواجبات المنزلية.
الثامنة عشر	الأمل وأهميته	التعريف بالأمل وأهميته في حياة الأفراد	المحاضرة ، المناقشة ، الواجبات المنزلية.
التاسعة عشر	الجلسة الختامية	تلخيص ما جاء في البرنامج والتطبيق البعدي لأدوات الدراسة	المحاضرة

## تقييم البرنامج

### تقييم الجلسات :

عن طريق قائمة يطلب من عضو المجموعة الإرشادية إبداء رأيه في موضوعات الجلسة ودرجة قناعته بالحلول المطروحة ومدى استفادته من الجلسة ومقترحاته في الجلسات المستقبلية ، وهذه القائمة تفيد الباحث في المراجعة المستمرة وتقييم الأداء .

### تحكيم البرنامج :

قام الباحث بعرض البرنامج الإرشادي في هذه الدراسة على عدد من المحكمين المتخصصين في الإرشاد النفسي لتحكيم البرنامج وإبداء ملاحظاتهم حول البرنامج ، حيث تم توزيعه على (٧) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود ، وقد سجلت بعض التساؤلات من قبل المحكمين ، كذلك تم إجراء العديد من التعديلات في ضوء مقترحاتهم وتوجيهاتهم لتحسين كفاءة البرنامج الإرشادي ، وقد أجمعوا على ملائمة البرنامج لما وضع من أجله وملائمة فنياته وزمن جلساته .

### نتائج الدراسة ( مناقشتها وتفسيرها )

ينص الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس تقدير الذات في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير تقدير الذات

الدالة	z	W	U	المجموعة الضابطة ( ن = ١٢ )		المجموعة التجريبية ( ن = ١٢ )		المتغيرات
				م الرتب	مج الرتب	م الرتب	مج الرتب	
دالة عند ٠,٠١	٣,١٧٩	٦٧	١٢	٧١	٨,٧٠	١٨٦	١٥,٦٠	الذات الجسمية
دالة عند ٠,٠١	١,٣٦٥	١٢٦,٥٠	٤٨,٥٠	١٢٦,٥٠	١٠,٥٤	١٧٣,٥٠	١٤,٤٦	الذات الشخصية
دالة عند ٠,٠١	٣,٨٦٦	٨٣,٥٠	٥,٥٠	٢١٦,٥٠	١٨,٠٤	٨٣,٥٠	٦,٩٦	الذات الاجتماعية
دالة عند ٠,٠٥	٠,٣٢٢	١٤٤,٥٠	٦٦,٥٠	١٤٤,٥٠	١٢,٠٤	١٥٥,٥٠	١٢,٩٦	الذات الأسرية
دالة عند ٠,٠٥	٠,٢٦٠	١٣١	٥٣	١٣١	١٠,٩٢	١٦٩	١٤,٠٨	الذات الأخلاقية
دالة عند ٠,٠١	٣,٣٨٠	٩١,٥٠	١٣,٥٠	٩١,٥٠	٧,٦٣	٢٠٨,٥٠	١٧,٣٨	الدرجة الكلية

يتضح من القيم المدونة بالجدول ( ١٧ ) تحقق صحة هذا الفرض حيث:

- ١- بلغت قيمة " Z " لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لبعء الذات الجسمية (٣,١٧٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) .
- ٢- بلغت قيمة " Z " لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لبعء الذات الشخصية (١,٣٦٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) .
- ٣- بلغت قيمة " Z " لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لبعء الذات الاجتماعية (٣,٨٦٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) .
- ٤- بلغت قيمة " Z " لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لبعء الذات الأسرية (٠,٣٢٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) .
- ٥- بلغت قيمة " Z " لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لبعء الذات الأخلاقية (٠,٢٦٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) .
- ٦- بلغت قيمة " Z " لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة للدرجة الكلية للمقياس (٣,٣٨٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) .

ويتضح مما تقدم وجود تحسن في أداء المجموعة التجريبية على مقياس تقدير الذات مقارنة بالمجموعة التجريبية، ويمكن تفسير هذه النتيجة الخاصة بالفرض الأول من منطلق فاعلية وجدوى البرنامج الإرشادي الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية دون الضابطة وبالتالي فإن هذه النتائج تعنى تحسن أفراد المجموعة التجريبية بمقارنتها بأفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي في تقدير الذات كنتيجة لخبرة التعرض للبرنامج حيث ظهر هذا التحسن في متوسطات درجاتهن في متغيرات تقدير الذات الجسمية والشخصية والاجتماعية والذات الأسرية والذات الأخلاقية والدرجة الكلية وترجع هذه النتائج إلى تأثير البرنامج الإرشادي وذلك لما رعاه الباحث عند اختيار عينة الدراسة والإطار النظري الذي أعده في ضوء تصميم البرنامج والفنيات والخبرات والأنشطة ، وحرص أفراد المجموعة التجريبية على حضور الجلسات بانتظام ومراعاة التعليمات الملقاة عليهم أثناء الجلسات ، والالتزام بالحضور في الموعد المتفق عليه والقيام بأداء الواجبات المنزلية في المواعيد المحددة لها والتي تشكل جزءاً هاماً في البرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة ، ومحاولة الباحث تهيئة الجو النفسي الملائم لتنفيذ الجلسات ، ولاشك في

أن نظرة الآخرين للإنسان تلعب دوراً كبيراً في تحديد مفهومه وتقديره لذاته ، إذ يعد تقدير الفرد لذاته عاملاً أساسياً في توازن الشخصية وتكاملها بجوانبها المختلفة ، لذلك نجد تقدير المعاق جسمياً لذاته يتأثر بنظرة الآخرين له والمجتمع الذي يعيش فيه وتتبعكس هذه النظرة على ثقته بنفسه، كما أن استخدام الباحث لأسلوب المناقشة الجماعية والحوار والمحاضرات مع أفراد المجموعة التجريبية قد ساهم في زيادة وعيهم وإدراكهم لذاتهم ، حيث قام بعض الأفراد بالاستفسار عما يدور بداخلهم من مشاعر وأحاسيس وحاجات نفسية ومشكلات وإحباطات وقد أتاح أسلوب المناقشة الجماعية الفرصة أمام الأفراد المشاركين في البرنامج للتعبير عن آرائهم بصراحة ووضوح وتبادل الخبرات والمهارات في كيفية التعامل مع الآخرين والتعرف على المشكلات الخاصة بالإعاقة ، واكتسابهم الفنيات والخبرات التي تساعدهم في التغلب على هذه المشكلات وعلى ذلك تعد البرامج الإرشادية من الأدوات الهامة في تحقيق أكبر قدر من التوافق والاندماج في الحياة بما يتيح من فرص التدريب على العديد من السلوكيات الإيجابية المدعمة للشخصية السوية وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض البحوث والدراسات التي استخدمت الإرشاد لتحسين تقدير الذات لدى المعاقين حركياً كدراسة : عبد الرحيم(١٩٩١) ، مونوز ومورينو (1997) Munnoz & Moreno ، ميلليسا أوتيس (2004) Oates, Mellissa ، روز ماري هوجيس وآخرون (2004) Hughes, Rosemary et al ، الين مونس وآخرون (2005) Moens et al ، أندرو جوملي (2006) Gumley et al ، تساي تشين Chen (2006) et al ، نادند جيو وآخرين (2008) Nandujui ، الظاهر (٢٠١٠) .

حيث أكدت هذه الدراسات على أهمية البرامج الإرشادية والتدريبية لتنمية تقدير الذات لدى المعاقين حركياً ، نظراً للتأثيرات السلبية لصورة الجسم لدى المعاق حركياً على مفهومه وتقديره لذاته

**ينص الفرض الثاني :** توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطات رتب الطلاب المعاقين

حركياً على مقياس الأمل بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير الأمل

المتغيرات	المجموعة التجريبية ( ن = ١٢ )		المجموعة الضابطة ( ن = ١٢ )		u	W	Z	الدلالة
	م الرتب	مج الرتب	م الرتب	مج الرتب				
السبل	١٦,٧٥	٢٠١	٨,٢٥	٩٩	٢١	٩٩	٢,٩٨٣	دالة عند ٠,٠١
الطاقة	١٢,٧٥	١٥٣	١٢,٢٥	١٥٣	٦٩	١٤٧	٠,١٧٦	دالة عند ٠,٠٥
الدرجة الكلية	١٨,٤٢	٢٢١	٦,٥٨	٧٩	١,٠٠	٧٨	٤,١١٧	دالة عند ٠,٠١



يتضح من القيم المدونة بالجدول ( ١٨ ) تحقق صحة هذا الفرض حيث:

١- بلغت قيمة " Z " لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لبعدها السبل (٢,٩٨٣) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) .

٢- بلغت قيمة " Z " لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لبعدها الطاقة (٠,١٧٦) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) .

٣- بلغت قيمة " Z " لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة للدرجة الكلية للمقياس (٤,١١٧) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) .

أشارت العديد من الدراسات المعنية بالصمود من وجود ارتباط وثيق بينه وبين كل من تقدير الذات والأمل وأنه يمكن تنميته من خلال تنمية وتدعيم هذين المتغيرين ، حيث أشار بيرسون Pearson أن الأمل يساعد الأشخاص على الاستجابة بشكل فعال وبناء لمواجهة الظروف الصعبة ، وأن هناك تشابهاً بين كون الفرد يواجه مشكلاته بأمل وتقدير ذات مرتفع وكونه يستجيب بصمود، وبذلك يمكننا القول أن الأشخاص الأكثر أملاً أكثر قابلية لأن يستجيبوا بصمود للمواقف الضاغطة والصامدة ، كما بين كولين (Collins,2010) أن هناك مجموعة من العوامل الواقية التي تعمل على تدعيم الصمود، وقد حدد هذه العوامل في خمسة عشر عاملاً كان من بينها الأمل وتشير العديد من الدراسات إلى أن الأشخاص ذوي الأمل المنخفض هم أقل صموداً بشكل دال مقارنة بالأشخاص ذوي الأمل المرتفع ، وهذا يدعم الاعتقاد الذي مفاده أنه نتيجة لأن الأشخاص ذوي الأمل المنخفض أقل قابلية للتعلم والنمو من خلال التغلب على التحديات فإنهم يصبحون أقل ( بدلاً من أن يكونوا أكثر ) صموداً مع كل محنة يواجهونها ، أما الأشخاص ذوي الأمل المرتفع لديهم مشاعر قوية من أحقية الذات والرضا عن الحياة ومستويات منخفضة من الاكتئاب ، كما أنهم أكثر ثقة ودافعية وإثارة وتحدي من أجل إنجاز أهدافهم وأكثر ميلاً وفوائد في محاولاتهم للتكيف مع الضغوط (Rolo,2004,p29) تتفق مع تصور (snyder) للأمل فقد أوضح أن غرض أفعال الإنسان هي تحقيق الأهداف والتخطيط فكلما زاد ذلك استطاع الفرد الثبات والصمود والقدرة على إعادة توازنه النفسي وخاصة أن الأمل بمكونة الطاقة يعطى القوة للصمود والتغلب على الصعاب (الفنجري،٢٠٠٧ : ١٤١٦).

كذلك دراسة المشعان (٢٠١١ م) التي كشفت عن وجود علاقة إرتباطيه موجبة ودالة بين الأمل والصلابة النفسية لدى طلاب الجامعة ودراسة (Ong,et,al,2006) التي انتهت إلى أن مصدراً من مصادر الصلابة النفسية ودراسة حسن (٢٠١٠م) التي توصلت إلى وجود علاقة إرتباطيه موجبة بين الأمل و الصلابة النفسية لدي الطلاب. وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما توصلت إليه بارفيزان (Parvizian,2004) وكيم (Kim,2005) من أن الأمل يرتبط بالصمود النفسي ويسهم في نموه، وهو ما بينه أيضاً لينج (Laing,2006) حيث أوضحت دراسته أن الأمل والتفاؤل مفاتيح تسهم في نمو الصمود، وكذلك كولين (Cllins,2010) والذي انتهت دراسته الى وجود إرتباط إيجابي دال إحصائيا بين الأمل والصمود، كما أوصى بالتدخلات الإكلينيكية التي تهدف الى تعزيز الصمود وتحقيق ذلك من خلال تنمية الأمل، وكذلك دراسة الناشري (٢٠١٣) توصلت إلي وجود علاقة إرتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين الصمود الأكاديمي والأمل وبعديه ( السبل والطاقة).

ويمكن تفسير النتيجة السابقة من عدة منطلقات تتعلق بالبرنامج وأسسه وفنياته وتطبيقاته حيث تمت مراعاة مجموعة من النقاط الهامة قد تكون سبب في نجاحه وهي:

١. اعتمد البرنامج على الإرشاد الجماعي الذي ييسر من نقل الخبرات ويشجع التفاعل والمشاركة.

٢. اتسم الجو العام أثناء الجلسات بالألفة والثقة والتعاون فكان بمثابة بيئة تعويضية قد يفتقدها أفراد العينة التجريبية .

٣. استخدم البرنامج فنيات متعددة ومن أهمها المحاضرة والمناقشة الجماعية اعتماداً على ما ذكره (درويش،٢٠٠٨: ٢٣٩) أن استخدام فنية المناقشة الجماعية بهدف تغيير الاتجاهات الخاطئة عن طريق الحوار المنظم وتجنب تقديم المعلومات في قوالب جامدة يساهم بشكل إيجابي في زيادة فاعلية البرنامج ، فضلاً عن الأنشطة المنزلية التي ساعدت بشكل كبير على نقل البيئة الارشادية الى المنزل والواقع اليومي والذي يعيشه المشاركون.

٤- بالإضافة الى ذلك تم تحديد موعد الجلسات بالإتفاق مع أفراد العينة التجريبية وفي مكان مناسب لهم مما ساعدهم على الحضور والالتزام في المواعيد ، كذلك لم تكن المدة الزمنية للجلسات طويلة مما تدعوا إلى الملل ولا قصيرة إلى الحد الذي تعجز فيه عن الرد عن أسئلتهم وتلبية متطلباتهم .

ينص الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب الطلاب المعاقين حركياً على مقياس الصمود الأكاديمي بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي

جدول ( ١٩ ) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على متغير الصمود الأكاديمي

المتغيرات	المجموعة التجريبية ( ن = ١٢ )		المجموعة الضابطة ( ن = ١٢ )		u	W	z	الدلالة
	م الرتب	مج الرتب	م الرتب	مج الرتب				
الصمود الأكاديمي	١٦,١٣	١٩٣,٥٠	٨,٨٨	١٠٦,٥٠	٢٨,٥	١٠٦,٥	٢,٥٢٢	دالة عند ٠,٠١

يتضح من القيم المدونة بالجدول ( ١٩ ) تحقق صحة هذا الفرض حيث بلغت قيمة " Z " لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة للدرجة الكلية للمقياس ( ٢,٥٢٢ ) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي ( ٠,٠١ ) .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (عطية، ٢٠١٠) بأنه هناك علاقة موجبة بين تقدير الفرد لذاته وصموده الأكاديمي ولعل هذا يفسر تلك العلاقة التبادلية بين تقدير الفرد لذاته والصمود الأكاديمي حيث إن تقييم الفرد لذاته نتيجة شعور الفرد بقدرته على التحكم في الذات عند مرورها بمواقف المحن والأزمات التي تستدعي الحزن وصعوبة المقاومة ولكن الفرد الصامد يدعم ذاته بالمشاعر الإيجابية التي تقف خلف صموده الأكاديمي وتدعم تقديره لذاته، فيشعر أنه يختلف عن كثير من الآخرين الذين يقفون مكتوفي الأيدي عندما يمرون بالمحن التي يتعرض هو لها ويستطيع التعامل معها بإيجابية مدعمة توافقية لا بأساليب تفككية تتال من قيمة الذات . وهذا يتفق مع ما أوضحه مارتين ومارش (Martin&Marsh,2006,p.270) أن الصمود الأكاديمي نتيجة محصلة التكيف الناجح رغم الظروف التي تتسم بالتحدي والتهديد ،ومن الناحية الأكاديمية يعتبر الصمود أساساً قوياً للنجاح في الدراسة وإنجازات أخرى في الحياة رغم المحن البيئية التي يتعرض لها الفرد نتيجة الخبرات السلبية المبكرة والتي تعرض لها عبر مراحل حياته المختلفة نتيجة للإعاقة الحركية ، فالطلبة الصامدون أكاديمياً هم الذين يدعمون المستويات العالية من دافعية التحصيل والأداء رغم وجود أحداث ضاغطة نفسياً وظروف ضاغطة نفسياً تعرضهم لأخطار الأداء الضعيف مما يجعلهم يقدرون ذواتهم تقديراً مرتفعاً لأنها ساعدتهم على الصمود رغم الصعوبات التي واجهتهم ، ويوضح ميلر ودانيل (Miller& Daniel,2007) أن العلاقة بين تقدير الذات والصمود الأكاديمي متضمنة في رؤية باندورا (1994) بأن تقدير الذات هو شعور الفرد بأنه كفء في مواجهة التحديات التي يواجهها وأنه جدير بالسعادة .

وهذا ما ذهبت اليه دراسة كل من بينيتي وكامبوربولس (Benetti&Kambourpoulos,2006) وكولينز وسمير (Collins&Smyer,2005) ونيا وآخرون ( Niiya et al.,2004 ) وسلامي وأوجندا ( Salami & Uganda,2010 ) وماريجولد وآخرون ( Margold et al.2010 ) وساجيت ( Saget–Menager,2010) ، عبد الرازق (٢٠١٢) بأن الخبرات الانفعالية تلعب دوراً كبيراً في صمود الفرد الأكاديمي وأهم هذه الخبرات الانفعالية هو تقدير الفرد ونظريته لذاته . ويمكن تفسير النتيجة السابق بياناتها من عدة منطلقات منها :

١. اعتمد البرنامج على التدخل المعرفي والسلوكي والذي يذكر (Pearson,2008) أنه من الممكن أن يكون تدخلاً علاجياً ووقائياً ونمائياً، والتدخل النمائي يركز على تحسين نوعية الحياة ، وهو ما هدفت إليه هذه الدراسة بالفعل .

٢. جاءت عينة الدراسة من الطلاب المعاقين حركياً الذين يعانون من انخفاض معدلات تقدير الذات والأمل والصمود الأكاديمي ، تلك المقومات الهامة للسعادة الشخصية الأمر الذي جعلهم مقبلين بشغف واهتمام على أنشطة البرنامج .

٣. حرص أفراد العينة التجريبية على المشاركة والاستفادة من أنشطة البرنامج والتزامهم بالحضور وتوجيه الأسئلة والاستفسارات .

٤. ما أشارت إليه الدراسات السابقة والبحوث النظرية من إمكانية تنمية الأمل وهذا ما ذكره جولمان (Goleman,1995) حيث يرى أن الأمل يمكن تعلمه (في اسماعيل،٢٠٠٨: ٤٠)

**ينص الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب الطلاب المعاقين حركياً على مقاييس (تقدير الذات، الأمل ، الصمود الأكاديمي ) بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس التتبعي لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي

على متغير تقدير الذات

المتغيرات	القياس البعدي		القياس التتبعي		U	w	Z	الدلالة
	م الرتب	مج الرتب	م الرتب	مج الرتب				
الذات الجسمية	١٥,٦٠	١٨٦	١٥,٣٥	١٨٠,٥٠	٦٩	١٤٧	٠,١٧٨	غير دالة
الذات الشخصية	١٤,٤٦	١٧٣,٥٠	١٤,٤٠	١٧٠,٥٠	٦٨	١٤٨	٠,١٧٦	غير دالة
الذات الاجتماعية	٦,٩٦	٨٣,٥٠	٦,٩٠	٨٠,٥٠	٦٥	١٤٣	٠,١٢٥	غير دالة
الذات الأسرية	١٢,٩٦	١٥٥,٥٠	١٢,٩٠	١٥٠,٥٠	٦٦,٥٠	١٤٤,٥٠	٠,١٤٧	غير دالة
الذات الأخلاقية	١٤,٠٨	١٦٩	١٤,٠٥	١٦٠	٦٠,٥٠	١٣١	٠,٥٨٩	غير دالة
الدرجة الكلية	١٧,٣٨	٢٠٨,٥٠	١٧,٣٠	٢٠٥,٥٠	٦٧	١٤٥	٠,١٢٩	غير دالة

جدول (٢١) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي

على متغير الأمل

المتغيرات	القياس البعدي		القياس التتبعي		u	w	Z	الدلالة
	م الرتب	مج الرتب	م الرتب	مج الرتب				
السبل	١٦,٧٥	٢٠١	١٦,٧٠	٢٠٠	٦٩	١٤٧	٠,١٤٨	غير دالة
الطاقة	١٢,٧٥	١٥٣	١٢,٧٠	١٥٢	٦٥	١٤٥	٠,١٧٦	غير دالة
الدرجة الكلية	١٨,٤٢	٢٢١	١٨,٤٠	٢٢٠	٦٧	١٤٠	٠,١١٧	غير دالة

جدول (٢٢) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على

متغير الصمود الأكاديمي

المتغيرات	القياس البعدي		القياس التتبعي		U	w	Z	الدلالة
	م الرتب	مج الرتب	م الرتب	مج الرتب				
الصمود الأكاديمي	١٦,١٣	١٩٣,٥٠	١٦,١٠	١٩٠,٥٠	٦٥	١٤٧	٠,٦٨٨	غير دالة

يتضح من الجداول (٢٠، ٢١، ٢٢) أنه لا يوجد اختلاف في أداء العينة التجريبية على مقاييس (تقدير الذات، والتفاؤل، والصمود الأكاديمي) باختلاف القياسين البعدي والتتبعي، وهذا يوضح أن التحسن الذي حققه أفراد العينة التجريبية استمر على الرغم من قضاء شهر على الانتهاء من تطبيق البرنامج، وأن الأنشطة المتضمنة في البرنامج لها من الفعالية بما يسمح بتحقيق واستمرارية ما هدفت إليه، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء عدة اعتبارات أهمها:

أ. توجه البرنامج نحو التغيير الحقيقي المستمر حيث تشير العديد من الدراسات إلى أن هناك عدة مستويات في التغيير أدناها التغيير في الأداء وهذا ما يعرف بالتغيير السطحي بمعنى أن يغير الشخص من سلوكه لديه نتيجة للتوجيهات المباشرة، وأعلها التغيير في أسلوب التفكير وهو ما يعرف بالتغيير الحقيقي ومن هنا نجد أن تركيز البرنامج على مبادئ التفكير الإيجابي المتمثل في الأمل وتقدير الذات قد حقق للمشاركين نمواً حقيقياً لا يقتصر على موقف معين وإنما يمتد ليشمل حياة الفرد بشكل عام (حسين، ٢٠٠٩: ٢٤٢)

- ب. استمرار أثر التدريب من خلال انتقاله مع أفراد العينة التجريبية إلى المنزل من خلال الواجبات المنزلية ، مما ساعد على استمرار متابعة العملية الإرشادية داخل المنزل مما كان له أثراً طيباً على استمرار فاعلية البرنامج ، وقد ساعد ذلك أيضاً على ذلك استخدام أسلوب المناقشة الجماعية الذي أتاح لجميع أفراد العينة التجريبية على الاستفادة من خبرات بعضهم البعض ، والتعبير عما يدور بداخلهم الأمر الذي عمق استفادتهم من البرنامج .
- ج. تزويد أفراد العينة التجريبية بدليل إرشادي تضمن مادة علمية وأنشطة قد وفر لهم تغذية مرتدة يمكنهم الرجوع إليه وقتما شاؤوا، وهذا ساعدهم لتحقيق المزيد من الاستفادة وكذلك استمرارية فاعلية البرنامج.

### توصيات الدراسة

أولاً: بحوث مقترحة : في ضوء نتائج الدراسة فإنه يمكن اقتراح بعض البحوث على النحو التالي:

١. فاعلية الذات كمدخل لتنمية الصمود الأكاديمي لدى عينة من التلاميذ المعاقين حركياً.
٢. إدراك عينة من الطلاب المعاقين حركياً للمساندة الاجتماعية وعلاقتها بالصمود الأكاديمي.
٣. أبعاد التفكير الإيجابي وعلاقتها بالصمود الأكاديمي لدى عينة من الإناث المعاقات حركياً.
٤. إسهام كل من العمر والنوع في التنبؤ بالصمود الأكاديمي لدى التلاميذ المعاقين حركياً.

ثانياً: توصيات تطبيقية : توصي هذه الدراسة بما يلي :

١. عقد ندوات لتوعية الوالدين والمربين بضرورة العمل على تنمية الصمود الأكاديمي كأحد أبعاد الصمود النفسي لدى الطلاب بصفة عامة والمعاقين حركياً بصفة خاصة.
٢. تشجيع المرشدين الطلابيين في المدارس والجامعات على إعداد البرامج النمائية والوقائية التي تهدف إلى تنمية الصمود الأكاديمي لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣. تشجيع المهتمين ببرامج العلاج النفسي والإرشاد على إعداد البرامج النمائية لتعزيز كل من تقدير الذات والأمل باعتبارهما من العوامل الإيجابية والوقائية ضد الضغوط والمحن.

## مراجع الدراسة

- ١- أبو عيطة ، سهام (١٩٨٨). مبادئ الإرشاد النفسي. الكويت : دار القلم.
- ٢- أبو مصطفى، نظمي(٢٠٠٠). مدخل الى التربية الخاصة، فلسطين، مكتبة القادسية .
- ٣- الأعرس ، صفاء ( ٢٠١٠ ). الصمود من منظور علم النفس الإيجابي .مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية ،ع٦٦ ص٢٥-٢٩.
- ٤- التركي، نازك (٢٠١٣). برنامج تنمية تقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثالث في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، مجلة الإرشاد النفسي، مجلة الإرشاد النفسي ، العدد ٣٤.
- ٥- الدسوقي ، مجدي (٢٠٠٤). دليل تقدير الذات: القاهرة، النهضة المصرية .
- ٦- الفنجري، حسن عبد الفتاح (٢٠٠٧) الأمل وعلاقته بالسعادة الذاتية والانجاز الاكاديمي،المؤتمر العلمي الثامن للتربية جامعة الفيوم من ٢٣ - ٢٤ مايو،ص١٤٠٥-١٤٢٨.
- ٧- القاسم، موسى محمد حمد(٢٠١١) . الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والامل لدي عينة من طالبات ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ام الفري،كلية التربية.
- ٨- المشعان، عويد (٢٠١١). علاقة الصلابة النفسية بالشكاوى البدنية والأمل والانبساط لدى الموظفين من الجنسين في القطاع الحكومي ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ،المجلد ٣٩ ع :٢٣٣،٣- ٢٧٠ .
- ٩- ..... (٢٠١٠) الصلابة النفسية والأمل وعلاقتها بالشكاوي البدنية والعصابية لدي الطلبة والطالبات فى جامعة الكويت، دراسات نفسية مج ٢٠، ع٤، ص ص ٦٦٥-٦٨٩.
- ١٠- بهنام، شوقي يوسف(٢٠٠٥). قياس مستوي الامل لدي عينة من طلبة كلية التربية- جامعة الموصل ، مجلة شؤون اجتماعيه مج٢٢، ع٨٧ ص ٥٩-٨١ .

١١- النجار ، يحي (٢٠١٢). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الأمن النفسي لدى المعوقين حركياً ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين، العدد الأول ، ص ص ٥٧٧-٥٩٤.

١٢- بدر، إبراهيم محمود(٢٠١٢). الصحة النفسية وشباب ثورة ٢٥ يناير ، الأسس "النظرية والجوانب التطبيقية". الجزيرة : دار طيبة للطباعة .

١٣- جوده امال عبد القادر(٢٠١٠) التفاؤل والأمل وعلاقتها بالسعادة لدي عينة من المراهقين في محافظة غزة المؤتمر الأقليمي الثاني لعلم النفس ٢٩/١١-١/١٢/٢٠١٠ رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية ص ص٦٣٩-٦٧١.

١٤- حسن ، عبد الحميد حسن (٢٠١٠). الصلابة النفسية والشعور بالأمل والضغوط النفسية كمنبئات للنجاح الأكاديمي لطلاب جامعة السلطان قابوس، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية المجلد ٣٦: العدد : ١٣٧٠ ، ٢٥٤-٢٨٨ .

١٥- دغيم، عبد المحسن، ابراهيم (٢٠٠٨). الفاعلية الذاتية وأساليب مواجهة الضغوط كمتغيرات محكية للتمييزين الامل والتفاؤل، مجلة دراسات عربية في علم النفس مج٧، ع ١، ص٨٥-١٥٤.

١٦- زهران، حامد(١٩٨٠). التوجيه والإرشاد النفسي ط٢، القاهرة:عالم الكتب .

١٧- سلامة، ممدوحة(١٩٩١). الإرشاد النفسي " منظور نمائي" ط٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

١٨- شراب، نبيلة عبد الرؤف(٢٠١١). أساليب إتخاذ القرار وعلاقتها بالصلابة الإكاديمية لدي طلاب الجامعة، مجلة الارشاد النفسى، العدد ٢٨ ، ٤٢٠-٤٥٠.

١٩- طه، فرج عبد القادر وقنديل، شاكر عطية ومحمد ،حسين عبد القادر و عبد الفتاح، مصطفى كامل(٢٠٠٥). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. ط٣، أسيوط : دار الوفاق للطباعة والنشر.



- ٢٠- عبد الخالق، أحمد (٢٠٠٤). الصيغة العربية لمقياس سنايدر للأمل ، مجلة دراسات نفسية، مج ١٤، عدد ٢، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين القاهرة ، ص ١٨٣ - ١٩٢ .
- ٢١- عطية، اشرف احمد(٢٠١١). الصمود الاكاديمي وعلاقته بتقدير الذات لدي عينة من طلاب التعليم المفتوح، دراسات نفسية،مج ٢١، ع ٤ ص ٥٧١-٦٢١ .
- ٢٢- محمود، هويده (٢٠١٢). الصلابة النفسية وإدارة الذات وعلاقتها بالصحة النفسية والنجاح ،دراسات عربية في علم النفس مج ١١، ع٣: يوليو ، ص ص ٥٤١ - ٦١٨ .
- ٢٣- مخيمر ,عماد محمد (٢٠٠٩) إرتقاء الانسانى في ضوء علم النفس الايجابى و كيفية تنمية الجوانب الايجابية في شخصية الابناء، دار الكتاب الحديث : القاهرة .

24- Benetti, C & Kambouropouls.(2006).Affect- regulated indirect effects of trait anxiety and trait resilience on self- esteem. ***Personality and Individual Differences***,41, 341-352.

25- Burns, R. A. & Anstey, K. J. (2010). The connor- Davidson Resilience scale (CD-RISC): Testing the invariance of a unidimensional resilience measure that is independent of positive and negative affect. ***Personality and Individual Differences***, 48, 327-531.

26- Chen,Tasi,H ,Lu,Ru, B& Chang,Kue,R(2006). The evalution of cognitive behavioral group therapy on patient depression and self-esteem, Archives of Psychiatric Nursing, Vol(20), NO.1, pp.3-11.

27- Gumley, A. , Karatzias, A.,Power, Kevin,Reilly, Lisa & Gred Hbrner,S& Rew,L (2003)Youth resilience Framework for reducing health-risk behaviors in adolescents .***J.of pediatric Nursing***,18,6,379.

- 28– Hughes,Rosemary B. Robinson (2004). Enhancing self-esteem in women with physical disabilities, vol(49),No.4, pp.295–302.
- 29– James,B,Fred,L,Bruce(2011)Experimentally analyzing the impact of leader positivity on follower positivity and performance .**The Leadership Quarterly**,22,2,282–294.
- 30– Moens,E.(2005). The relationship between depression and self-esteem and adolescents, *kindheit and Entwicklung*, vol(140), N.4, pp.237–273.
- 31– Nosek,Margaret A, Hughes,Rosemary,B ,Swedlund,Nancy, Taylor,Heather B,&Swank Paul(2003).Self-esteem and women disabilities, *Social Science and Medicine*,Vol(56)No.8,56, 1737–1747.
- 32– Oates, Christina Mellissa.(2004).Does A recreational swimming program improve the self-esteem of children with physical disabilities,***Possible Underlying Mechanisms***,p1515.
- 33– Okada, R. (2010). Ameta-analytic review of the relation between self-esteem level and self-esteem instability. ***Personality and Individual Differences***, 48,2, 243–246.
- 34– Ong,B,Mand,C,Foster(2006)Living with low back pain—Stories of hope and despair .***Social Science & Medicine* 65, 8, 1584–1594.**
- 35– Ostrowsky,M. K.(2010). Are violent people more likely to have low self-esteem or high self-esteem ?. *Aggression and violent behavior*, 15,69–75.

- 36– Park, N., Peterson, C. & Seligman, M. (2004). Strengths of character and well-being. *Journal of Social and Clinical Psychology*, 23, 603–619.
- 37– Rand, K.L. (2009). Hope and optimism latent structures performance and influences on grade expectancy and academic performance. *Journal of Personality*, vol 77, No. 10, pp 231–266.
- 38– Rand, K. & S. Cheavens (2009) Oxford handbook of positive psychology Abstract Snyder introduced his cognitive theory of hope nearly 20 years ago.
- 39– Richter, A. & Ridout, N. (2011). Self-esteem moderates affective reaction to briefly presented emotional faces : *Brief report, J. & of Research in Personality*, doi: 10.1016/j.grp.2011.02.008.
- 40– Snape, J. & Miller, D. J. (2008) A challenge of living ? Understanding the psycho-social processes of the child during primary– secondary transition through resilience and self-esteem theories *educate psyche Rew2* 217–236.
- 41– Snyder, C.R., Shorey, H.S., Cheavens, J., Pulvers, K.M., Adams, V.H., & Wiklund, C., (2002). Hope and Academic Success in College. *Journal of Educational Psychology*, 94 (4), 820–826
- 42– Tokinan, B. O. & Miller, D. J. (2010). Self-esteem assessment from development study. *Procedia Social and Behavior Sciences*, 2, 4366–4369.

43– Wald, Jaye ; Taylor, Steven; Asmundson, Gordon J. ; Jang, Kerry L. ; Stapleton, Jennifer(2006). Literature Review of Concepts: ***Psychological Resiliency Defence*** .R&D Canada – Toront Contract Report DRDC Toronto CR –073

44– William P, Roberta E , Ramos, k,Heidi M. Coronado ,M, Richard C( 2009). Academic Resilience Among Undocumented Latino Students Hispanic ***Journal of Behavioral Sciences*** l. 31 no. 2 149–181.

45– Zuhda Husaina ,Shafrin Ahmed(2010) Isolation willingness of disabled due to integrate with its community in the context of relationship after disabled due to accident,Procedia ***Social and behavioral Sciences***,v(c) pp274–281.